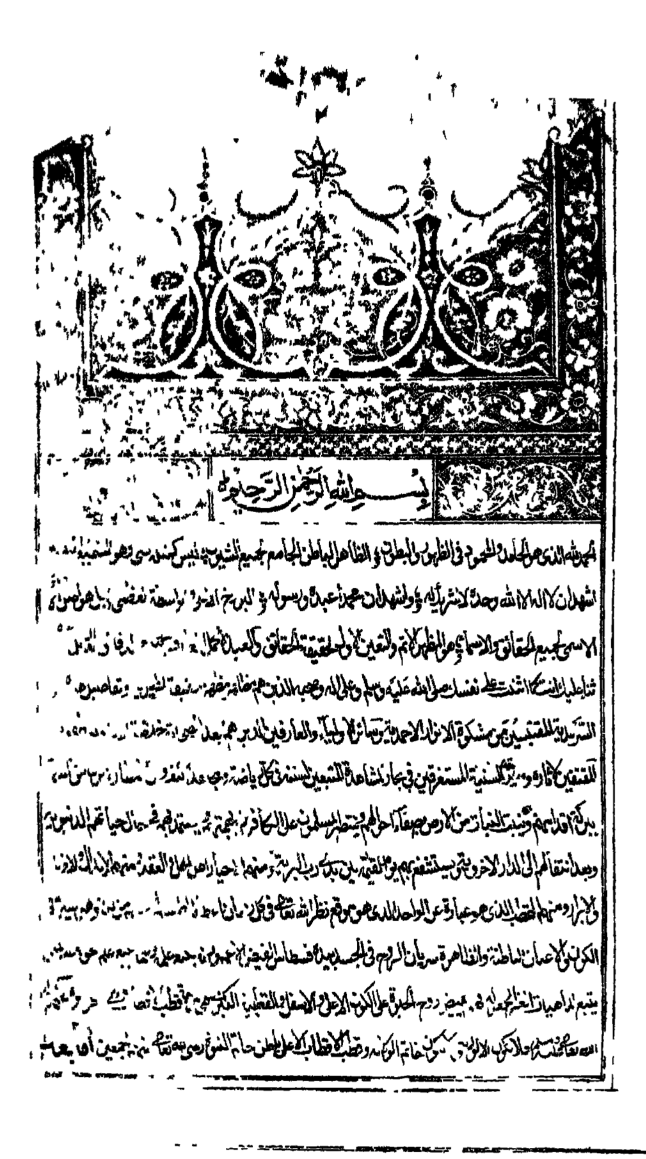
تحفة الاخيار

عبد الحی



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو الحامد والمحمود في الظهور والبطون والظاهر الباطن الجامع لجميع الشيون ليس كمثله شيء وهو السميع [illegible]
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله البرزخ [illegible] بواسطة نفخته [illegible]
الاسمى لجميع الحقائق والاسماء والمظهر الاتم والتعين الاول لحقيقة الحقائق كالعبد الاكمل [illegible]
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الذين هم [illegible] الشريعة [illegible]
التربية المقتبسين من مشكوة الانوار الاحمدية وسائر الاولياء والعارفين الذين هم بعد [illegible]
المقتفين لآثاره [illegible] السنية المستغرقين في بحار مشاهدة المتبعين لسنته في كل [illegible]
بين [illegible] اقدامهم [illegible] من الارض [illegible] احوالهم [illegible] المسلمون على الكافرين [illegible] في حال حياتهم الدنيوية
وبعد انتقالهم الى الدار الاخروية يستشفع بهم يوم القيمة بين يدي رب البرية ومنهم [illegible] اهل العقد ومنهم الابدال [illegible]
والابرار ومنهم القطب الذي هو عبارة عن الواحد الذي هو موقع نظر الله تعالى في كل زمان [illegible]
الكون والاعيان الباطنة والظاهرة سريان الروح في الجسد [illegible] الفيض [illegible]
[illegible] روح [illegible] على الكون الاعلى والاسفل [illegible] القطب [illegible]
الله تعالى [illegible] وقطب الاقطاب [illegible] رضي الله تعالى عنهم اجمعين اما بعد

فيقول العبد الفقير الى رحمة الله تعالى المتشبث بذيل اولياء الله سيف الدين بن محمد بن عبد الرحمن القادري الكشميري عفى الله عنه

ان اعظم الوسائل واشرف الذرائع العباد محبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واله واصحابه الامجاد ورعاية الادب وحسن الاعتقاد في حضرات الصوفية الصافية رضي الله تعالى عنهم الفانين في محبته صلى الله تعالى عليه وسلم ومحبة مدينته التي تربتها شفاء وان فضائل اهل المدينة على جميع الافاق ظاهرة وعلى محامد خصالهم المحمودة مشتهرة باهرة كيف ان هذه الارض المقدسة التي [illegible] سبحانه مقامهم [illegible] مولدهم ومنشاهم ومدفنهم خصصهم الله تعالى دون سائر المسلمين بسعادة جوار حبيبه صلى الله تعالى عليه وسلم في الدنيا والاخرة وقد ورد ارشاد خاص في باب رعاية تعظيمهم وتكريمهم ومحبتهم وصحت بشارات مخصوصة في بيان فضائلهم وان كان اللسان قاصرا في اقصى مدحة هؤلاء الطيبين الطاهرين ولكن في الحقيقة مدحهم [illegible] فان وصف [illegible] الشمس [illegible] العمى والرمد من جهة اصفه واظهار محامدهم ورسوخ محبتهم [illegible] كمال الايمان [illegible] ومعاذ الله عكسه يجر الى خوف سلب الايمان اللهم ثبت قلوبنا على محبتهم واحشرنا في زمرتهم آمين ومن [illegible] اوصافهم الحميدة كمال محبتهم لمشائخ الكرام وتعظيمهم وغاية الرغبة في الاستفادة من كلامهم ونهاية الانقياد [illegible] الصوفية المرضية يحبون حقائقهم ومعارفهم التي مطلعها ومنبعها هذه الحضرة العلية ومرجعها هذه العتبة المقدسة [illegible] رغباتهم الى تحقيق مسألة وحدة الوجود التي هي اصل الاصول واقصى طرق الوصول الى الله سبحانه [illegible] في تحقيق هذه المسألة الشريفة الرسالة العجيبة المصنفة للعارف السامي مولانا عبد الرحمن الجامي قدس سره العزيز فانها مع غاية الايجاز والاختصار واف بكشف الرموز وكاف لاظهار الدقائق [illegible] ولكنها باللسان الفارسي [illegible] لتقديم لسان العرب وفضيلته [illegible] قليل منهم [illegible] بمعرفة اللسانين والفقير الحقير كنت مشغوفا [illegible] بمحبة اهل طيبة الطيبة [illegible] فتيسر بحمد الله تعالى المجاورة المحبوبة في [illegible] بسعادة الهجرة الى [illegible] العظام [illegible] وانى [illegible] تحفة [illegible] الى حضرة اهلها الكرام فلم [illegible] تحفة [illegible] هذه الرسالة الشريفة فترجمتها بعد حذف الرباعيات الفارسية [illegible] لسان العرب والعجم صلى الله تعالى عليه وسلم [illegible]

اهل تلك الحيا لما كرام اهل ... والمامول من الناظرين في عبارة المترجم ان لا يواخذوه بالخطاء والزلل ولا ينظروا فيها الا بنظر الاصلاح فانه معترف بالتقصير وبانه ليس من فرسان هذا الميدان وانما المقصود من هذه الجراة التوسل الى الدعاء بالصلاح من الناظرين من اهل السنة والطريقة وغيرهم وهذا اوان الشروع في المقصود فاقول وبالله التوفيق **قال** المحقق السامي **مولانا عبد الرحمن الجامي** روح الله روحه واوصل الينا فتوحه بعد الحمد والصلوة **تمهيد** هذه رسالة مسماة باللوائح في بيان معاني والمعارف اللائحة على الواح ارواح ارباب العرفان واصحاب الذوق والوجدان بعبارات لائقة واشارات رائقة ... ان لا يتعرضوا ... بالاعتراض ولا ينظروا اليها الا ... مترجم بعبارات ... فيها نصيب الترجمة والاحتياط التعبير والبيان

اللائحة الاولى

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الخلاق سبحانه وتعالى الذي تفضل عليك بنعمة الوجود فلم يجعل فيك الا قلبا واحدا لتكون في محبته متوحد الوجهة والقلب معرضا عما سواه ومقبلا عليه فلا يكون قلبك متشتتا متوجها الى جهات شتى **اللائحة الثانية** التفرقة عند القوم عبارة عن توجه القلب وتشتته بواسطة التعلقات المتنوعة والامور المتعددة والجمعية عندهم ترك التوجه الى تلك التعلقات وجعل القلب متوجها الى مشاهدة الواحد سبحانه كثير من الناس ظنوا ان الجمعية في جمع الاسباب الدنيوية فكانت سبب التفرقة الابدية واخرون تيقنوا ان جمع الاسباب من اعظم اسباب التفرقة فنفضوا ايديهم من جميع الاسباب **اللائحة الثالثة** الحق سبحانه وتعالى في جميع الامكنة حاضر ولظاهر احوال الكل وباطنهم ناظر الجميل كيف ... فانظر ... وبصرك عن لقائه وتنظر الى سواه وتترك طريق رضاه متوجها الى طريق غيره **اللائحة الرابعة** كل ما سواه سبحانه في معرض الزوال والفناء حقيقته وان كانت معلومة فهو معدوم وصورته وان كانت موجودة فهو موهوم بالامس لم يكن له وجود ولا ظهور واليوم ظهور بلا وجود وما يترتب عليه غدا ظاهر بلا خفاء كيف تعطي زمام انقيادك زيد الامال والاماني وكيف استندت ظهرك الى زخرفات هذا العالم الفاني اقطع قلبك عن كل شيء وتعلق بالباقي الحي الذي لم يزل ولا يزال ... حادثة حول بقاء العزيز المتعال **اللائحة الخامسة** تعين على الاطلاق والذي هو حضرة ذي الجلال والاكرام كلما ترى في مراتب مظاهره من جمال الكمال فهو في الحقيقة من فيض عكس جماله وكماله الذي تقتضي ... في جميع العوالم ... تصف ... بصفة الكمال ... كل عالم انما هو مقتبس من انوار علمه ... من اثاره فهو ... الجزئية والمقيدة ... تتوصل من الجزء الى الكل ...

التقييد الى الاطلاق لان رؤية الجزء مغايرا للكل تحجب بالمقيد الفاني عن المطلق الباقي **اللائحة السادسة**
ابن آدم وان كان بسبب الجسم الكثيف الترابي في غاية التسفل ولكن بما اشتمل عليه من نور الروح السماوي في غاية الرفعة
والعلو فالى اي منهما توجه صار حكمه حكم ذلك وباي منهما تعلق اصطبغ بما هنالك لذلك قال الحكماء اذا توجهت النفس الناطقة الى الصور
المطابقة للحقائق الاصلية وتجلت باحكام تلك الحقائق الصادقة صارت كانها الوجود كله وكذلك [illegible] بواسطة
شدة الاتصال بهذه الصور الجسمانية وكمال اشتغالها بتشخصها الهيولاني صارت بحيث انها لاتعرف نفسها ولاتفرق بين نفسها
وما توجهت اليه فيجب ان تمحو وجودك وترفع الحجاب عن نظرك وتقبل بكليتك الى الذات الاقدس وتتوجه الى الحقيقة التي
مدارج الموجودات مجالي جمالها ومراتب الكائنات مظاهر كمالها فداوم على ملاحظة هذه النسبة حتى تختلط وتمتزج بروحك
وينفصل وجودك عن نظرك فاذا تحققت بذلك فكلما توجهت الى نفسك فقد توجهت اليه وكلما عبرت [illegible]
ان يكون المقيد مطلقا وتحقق انا اقول انا الحق هو الحق قال الفقير المترجم فلا ينبغي ان الافتاء بقتل بعض الموحدين [illegible]
المرتفع عنهم التكليف المنوط ببقاء العقل لظاهر انما يبتني على زجر العوام ومصلحة المسلمين المكلفين والبنية المغفلين
لاثبوت الغلط منهم فان مبنى السياسة على المصلحة العامة لا على مباشرة الخطاء وارتكاب الذنب كما هو مبسوط في كتب الفقه
وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه التشديد على ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه في رواية الحديث المشهور بقصة
قال اما اني لم اتهمك ولكني خشيت ان يتقول الناس على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك رد سيدنا عمر ابا هريرة رضي الله عنه
عنه خرج بتبليغ من قال لا اله الا الله دخل الجنة وقال لا ترسله يا رسول الله فان الناس يغترون ويتكلون ونحوه انتهى
كلام الفقير المترجم **اللائحة السابعة** عود نفسك على التزام هذه النسبة الشريفة في جميع الاحوال وحفظها على ملا
في جميع الاوقات بحيث لايمر بك وقت من الاوقات حال من الاحوال الا وانت متلبس بها ومتصف باوصافها في الذهاب و
المجيء والقيام والقعود والاكل والشرب والقول والسمع بحيث تكون في جميع الحركات والسكنات حاضر القلب لان لاتذهب
اوقاتك سدى وطلبت ان تراعي جميع انفاسك لان لاتضيع بالغفلة حتى تكون ممن اهتدى **اللائحة الثامنة**
كما ان امتداد النسبة الشريفة المذكورة في جميع الاوقات والازمان واجب كذلك ازدياد الكيفية المطلوبة [illegible]
ملابستها الى ثوان والتبري عن ملاحظة صور الاكوان اهم المطالب لايتيسر ذلك الا بالجهد البليغ والجد التام في نفي
الخواطر والاوهام فبمقدار انتفاء الخواطر تنعدم الوساوس وتقوى تلك النسبة فيجب السعي والاجتهاد في نفي الخواطر النفسانية

عن ساحة الصدر وتضرب خيمتها خارج تلك الساحة ويشرق في مرآة قلبك نور ظهور الحق ولمعان أسرار وجود المطلق ليأخذ نور ظهوره بنفسك منك ويخلصها من مزاحمة الأغيار فلا يبقى لك شعور فلم يبق إلا الله الواحد الأحد **اللائحة التاسعة** الفناء عبارة عن أن لا يكون للسالك شعور بما سواه سبحانه بواسطة استيلاء أنوار وجود الحق على باطنه وفناء الفناء عبارة عن عدم الشعور بذلك الفناء لا يخفى عليك أن فناء الفناء مندرج في حقيقة الفناء لأن صاحب الفناء إذا علم بفنائه ليس من أهل الفناء لأن صفة الفناء والموصوف بها مما سوى الحق فالشعور بها مناف للفناء **اللائحة العاشرة** التوحيد عبارة عن تجريد القلب وتخليصه عن التعلقات بما سواه سبحانه من حيث الطلب والإرادة والعلم والمعرفة أعني يقطع طلبه وإرادته من جميع المطلوبات والمرادات وترتفع عن نظر بصيرته جميع المعلومات والمعقولات ويصرف وجه توجهه عن الكل فلا يبقى له شعور ولا حضور بغيره عز وجل **اللائحة الحادية عشرة** لا يمكن دوام هذه النسبة ما دام الإنسان محبوسا في حجر النفس وهواها أما إذا ظهرت فيه من لطف الحق آثار الجذبات وانمحت عن باطنه صور المحسوسات والمعقولات وغلبت لذة هذه النسبة جميع اللذات الجسمانية والراحات الروحانية ارتفع عنه كلفة المجاهدة واستتر بروحه لذة المشاهدة وفرغ قلبه عن مزاحمة الأغيار **اللائحة الثانية عشرة** إذا وجد الطالب الصادق في نفسه مقدمة نسبة الجذبة التي هي الالتذاذ بذكره عز وجل وجب عليه أن يصرف همته دائما في تربيتها وتقويتها ويحفظ نفسه عما ينافيها ويرى أنه في الشهر لو يبذل الحياة الأبدية في الاستغراق بهذه النسبة ما فعل شيئا وما أدى حقها كما ينبغي **اللائحة الثالثة عشرة** حقيقة الحق سبحانه كونه لا غير ليس لوجوده تشكل وانحطاط مقدس عن سمة التغير والتبدل ومبرأ عن وصمة التكثر والتحول لكل العلامات منه وليست له علامة لا يسعه العلم ولا العيان ظهر منه الكيف والكم وهو بلا كيف وكم كل الأشياء عنده وهو سبحانه خارج عن إحاطة الإدراك عين البصر في مشاهدة جماله كليلة وعين البصيرة بدرك كماله عليلة **اللائحة الرابعة عشرة** قد يطلق لفظ الوجود بمعنى التحقق والحصول الذي هو معنى مصدري وهو بهذا الاعتبار من قبيل المعقولات الثانية التي ليس بإزائها أمر في الخارج بل هو عارض للماهية في الذهن كما حققه المحققون من الحكماء والمتكلمين وقد يطلق لفظ الوجود ويراد به حقيقة هي موجودة بذاتها وبها وجود باقي الموجودات موجودها وليس في الحقيقة غيرها موجود في الخارج وباقي الموجودات عارضة لها وقائمة بها كما يشهد به ذوق كبراء العرفاء وعظماء

اهل اليقين فاطلاق هذا الاسم على حضرة الحق سبحانه وتعالى بالمعنى الثاني لا بالمعنى الاول **اللائحة الخامسة عشرة**
صفات الله عز وجل غير ذاته من حيث ما يفهم العقول وعين ذاته من حيث التحقق والحصول مثلا الذات الواحدة هو العالم
باعتبار العلم والقادر باعتبار القدرة والمريد باعتبار الارادة ولا شك انها بحسب المفهوم متغايرة للذات وبحسب التحقق والوجود
عين ذاته بمعنى ان لا تعدد في الوجود بل هو وجود واحد والاسماء والصفات نسبه واعتباراته **اللائحة السادسة عشرة**
ذات الله سبحانه من حيث هي معراة عن الاسماء والصفات مبراة عن جميع النسب والاضافات واتصافه بهذه الامور باعتبار توجهه
الى عالم الظهور فتجلى في الاول بنفسه على نفسه وتحقق بهذا نسبة العلم والنور والوجود والشهود فنسبة العلم تقتضي العالمية
والمعلومية ونسبة النور تستلزم الظاهرية والمظهرية والوجود يستتبع الواجدية والموجودية والشهود الشاهدية والمشهودية
وكذلك الظهور الذي هو لازم النور مسبوق بالبطون وللبطون تقدم ذاتي واولية بالنسبة الى الظهور فتعين اسم الاول والاخر
والظاهر والباطن وكذلك في التجلي الثاني والثالث الى ما شاء الله تتضاعف النسب والاضافات وتتكثر النسب والاسماء فعند الاولياء
ظهوره بل خفاؤه اكثر فسبحان من احتجب بمظاهر نوره وظهر باسبال ستور خفائه باعتبار الاطلاق وصرافة الذات وظهوره باعتبار
المظاهر والتعينات **اللائحة السابعة عشرة** التعين الاول وحدة صرفة وقابلية محضة مشتملة على جميع القابليات
سواء كانت قابلية التجرد عن جميع الصفات والاعتبارات او كانت قابلية الاتصاف بها وهي مرتبة الاحدية باعتبار التجرد
عن جميع الاعتبارات حتى عن قابلية هذا التجرد ايضا ولها البطون والاولية والازلية ومرتبة الواحدية باعتبار اتصافها بجميع الصفات
والاعتبارات ولها الظهور والاخرية والابدية واعتبارات مرتبة الواحدية بعضها فوق بعض تكون من قبيل صفات الذات بلا اعتبار مرتبة
الجمع سواء كانت مشروطة بتحقق بعض الحقائق الكونية في جوانبها كالخالقية والرازقية وغيرهما او لم تكن مشروطة بذلك كالحياة
والعلم والارادة وهذه اسماء وصفات الهية وربوبية وصور معلومية الذات متلبسة بهذه الاسماء والصفات حقائق الهية
وتلبس ظاهر الوجود بها لا يوجب تعدده وجوديا ويكون بعضها من قبيل صفات الذات بها باعتبار المرتبة الكونية [illegible]
والتعينات التي هي مميزة للتعينات الخارجية بعضها عن بعض وصور معلومية الذات متلبسة بهذه الاعتبارات حقائق كونية [illegible]
ظاهر الوجود باحكامها واثارها يوجب التعدد الوجودي في نفس [illegible]
الشئون وظهور اثارها واحكامها باستعداد ظهور جميع الاسماء الالهية سوى [illegible]
[illegible] استعداد

[illegible] بعض من بعض [illegible] الا [illegible] الالهية الكونية [illegible]

الانسانية من جميع الصفات الكونية والكمالات الرحمانية وتجلى بصفات [illegible] في عالم المثال وعالم

الشهادة في الذات الجامعة [illegible] الحضرات الخمسة [illegible] التي هي [illegible] الاجمال والاجمال [illegible]

لشهود نفسه بحسب الاعتبارات وهذا الظهور والشهود يسمى عند الكمل بالكمال الجلائي [illegible]

فانه ظهور الذات لنفسها في نفسها بنفسها بلا اعتبار التميز الغيري وهذا الظهور على تقدير كظهور المفصل في المجمل والغنى المطلق

بالكمال الذاتي ومعنى الغنى المطلق ان الشئون والاعتبارات والاحوال الذاتية باحكامها ولوازمها مقتضية مشاهدة جميعها بجميع وجوهها

واحكامها كما ظهرت وتظهر وستظهر مشاهدة مفصلة في المراتب بحكم كلي في ضمن اندراج الكل في وحدتها وبهذه الحيثية

مستغنى عن وجود جميع الموجودات كما قال سبحانه ان الله لغني عن العالمين **اللائحة الثامنة عشر** اذا رفعت

تشخصات افراد الانواع المندرجة تحت الحيوان وتعيناتها اجتمع الافراد كلها في كل نوع واذا رفعت مميزات الانواع التي هي فصول

وخواص تجتمع كلها في حقيقة الحيوان واذا رفعت مميزات الحيوان والنبات المندرجة تحت الجسم النامي تجتمع كلها في الجسم النامي واذا

رفعت مميزات الجسم النامي والجماد المندرجة تحت الجسم تجتمع كلها في حقيقة الجسم واذا رفعت مميزات الجسم والذي يندرج

تحت الجوهر اعني العقول والنفوس تجتمع الكل في حقيقة الجوهر واذا رفعت ما به الامتياز بين الجوهر والعرض اجتمع الكل

تحت الممكن واذا رفعت ما به الامتياز بين الممكن والواجب اجتمع الكل في الوجود المطلق الذي هو عين حقيقة الوجود موجود

بنفسه لا بوجود زائد على الذات والوجوب والامكان صفتان له باعتبار الظاهر والباطن اعني الاعيان الثابتة الحاصلة

بتجليه على نفسه متلبسا بالشئون وهذه المميزات فصول كانت او خواص او تعينات وتشخصات كلها شئون الهية كانت

مندرجة ومندمجة في وحدة الذات اولا ثم ظهرت في مرتبة العلم بصورة الاعيان الثابتة ثم ظهرت في مرتبة العين بواسطة

تلبس احكامها وآثارها بظاهر الوجود الذي هو مرآة باطن الوجود فتصورت بصورة الاعيان الخارجية فليس في الخارج الا

حقيقة واحدة تتكثر وتتعدد بواسطة التلبس بالشئون والصفات والنسب التي تعرض لها في ضمن المراتب مقيدا باحكامها

وآثارها **اللائحة التاسعة عشر** ليس المراد باندراج كثرة الشئون في وحدة الذات انها مندرجة فيها اندراج الجزء في الكل او اندراج

المظروف في الظرف بل المراد اندراج الاوصاف واللوازم في الموصوف والملزوم مثل اندراج النصفية والثلثية والربعية و

الخمسية الى لا نهاية له في الذات الواحد العددي لان هذه النسب مندرجة مكنونة فيه لا تظهر الا بالتكرار في المراتب

[illegible]

[illegible] اللائحة التاسعة

عشر فى ان طلب الشئ [illegible] لا يكون الا بمناسبة [illegible] حقيقة الوجود

وصفاته الحقيقية [illegible] لا تقبل [illegible] الذات [illegible]

[illegible] الصفات الحقيقية [illegible] وكذلك حقيقة الوجود

فى ظهورها بواسطة التلبس بالامور النسبية [illegible] بالمظاهر الحسية [illegible] الشمس [illegible]

والفضل لا سبيل [illegible] المناسبة [illegible] لا الشيئين من

[illegible] اللائحة الحادية والعشرون المطلق لا يكون [illegible] بلا قيد [illegible] المقيد

محتاج الى المطلق والمطلق مستغن عن المقيد فالاستلزام من الطرفين والاحتياج من طرف واحد مثل حركة اليد وحركة

المفتاح فى اليد [illegible] المطلق مستلزم المقيد [illegible] ليس المطلق [illegible]

الاحتياج [illegible] المطلق من المقيد باعتبار الذات الا ظهور اسماء الالوهية [illegible] نسبة [illegible]

بالمقيد [illegible] الطالب [illegible] فى مقام الاحدية وطالب

محب فى مرتبة التفصيل والكثرة اللائحة الثانية والعشرون حقيقة كل شئ تعين الوجود فى حضرة العلم

باعتبار الشأن الذى [illegible] والوجود المتعين بذلك الشأن فى تلك الحضرة والاشياء الموجودة عبارة عن تعينات

الوجود باعتبار النسب [illegible] ظاهر الوجود [illegible] الوجود المتعين بتلك الاعتبارات بحيث تكون الحقائق مستترة

فى باطن الوجود واحكامها وآثارها ظاهرة فى ظاهر الوجود [illegible] العلمية عن باطن الوجود محال [illegible]

[illegible] تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اللائحة الثالثة والعشرون حقيقة الوجود وان كانت [illegible]

على جميع الموجودات الذهنية والخارجية لكن لها مراتب متفاوتة بعضها فوق بعض ولها اسامى وصفات ونسب واعتبارات

مخصوصة فى مرتبة لا توجد فى سائر المراتب مثل مرتبة الالوهية والربوبية ومرتبة العبودية والخلقية فاطلاق اسامى

المرتبة الالوهية مثل الله والرحمن وغيرهما على المراتب الكونية عين الكفر ومحض الزندقة وكذلك اطلاق الاسامى المخصوصة

بالمراتب الكونية على مراتب الالوهية غاية الضلال ونهاية الخذلان لان الوجود فى كل مرتبة له حكم ومن لم يفرق فهو زنديق

اللائحة الرابعة والعشرون الموجود الحقيقي واحد لا غير وهو عين الوجود الحق المطلق لكن له مراتب كثيرة اولها مرتبة اللاتعين وعدم الانحصار والاطلاق عن كل قيد واعتبار وبهذه الحيثية منزه عن اضافات النعوت والصفات ومقدس عن دلالة الالفاظ والعبارات لا المنطق في نعته يطول لسان عبارة ولا العقل الدراكة بكماله امكان اشارة ارباب الكشف عن ادراكه متحيرون في الحجاب واصحاب العلم عن فهمه منتهى الاضطرار غاية الاستدلال عليه سلب الدلالة والتحير في عرفانه هي النهاية والمرتبة الثانية تعينه بتعين جامع لجميع تعينات الفعلية الوجوبية الالهية وجميع التعينات الانفعالية الامكانية الكونية وهذه المرتبة تسمى التعين الاول لانه اول تعينات حقيقة الوجود وهو فوقه مرتبة اللاتعين لا غير والمرتبة الثالثة الاحدية الجامعة لجميع التعينات الفعلية المؤثرة وهي مرتبة الالوهية والمرتبة الرابعة تفصيل مرتبة الالوهية وهذه المرتبة اسماء حضرة الاسماء باعتبار المرتبتين من حيث ظاهر الوجود لان الوجوب صفة ظاهر له والمرتبة الخامسة احدية الجمع لجميع التعينات الانفعالية لان شانها التاثر والانفعال هذه المرتبة كونية امكانية والمرتبة السادسة تفصيل المرتبة الكونية التي هي مرتبة العالم وعروض هاتين المرتبتين باعتبار ظاهر العلم الذي انه مكان من لوازمه هو تجليه سبحانه على نفسه بصور الحقائق والاعيان الممكنة ففي الحقيقة وجود واحد لا غير سار في جميع المراتب والحقائق التي هي تفصيل مرتبة الاحدية وهو في هذه المراتب والحقائق عين هذه المراتب والحقائق كما ان هذه المراتب والحقائق كانت فيه عينه حيث كان الله ولم يكن معه شيء

اللائحة الخامسة والعشرون حقيقة الحقائق التي هي ذات الله سبحانه حقيقة جميع الاشياء وهو في حد ذاته واحد لا سبيل للتعدد اليه ولكن باعتبار التجليات المتكثرة والتعينات المتعددة تارة هي الحقائق الجوهرية وتارة هي الحقائق العرضية التابعة والذات الواحد بواسطة الصفات المتعددة الجواهر والاعراض متعددة متكثرة وهو من حيث الحقيقة واحد لا متعدد ولا متكثر وهذا العين الواحد بحيث التجرد والاطلاق عن التعينات والتقيدات المذكورة هو الحق ومن حيث التعدد والتكثر الذي يحصل بواسطة تلبسه بالتعينات هو الخلق والعالم ظاهر الحق والحق باطنه كان قبل الظهور عين الحق والحق بعد الظهور عين العالم بل في الحقيقة حقيقة واحدة والظهور والبطون والاولية والآخرية من نسبه واعتباراته هو الاول والآخر والظاهر والباطن

اللائحة السادسة والعشرون قال الشيخ الاكبر رضي الله تعالى عنه تارة رضاه في الفص الشعيبي العالم عبارة عن الاعراض المجتمعة في عين واحد هي حقيقة الكون وهي تتبدل وتتجدد مع الانفاس والآنات يتجدد في كل آن عالم ويوجد مثله عالم آخر ولكن اكثر اهل العالم عنه غافلون كما قال سبحانه وتعالى بل هم في لبس من خلق جديد و...

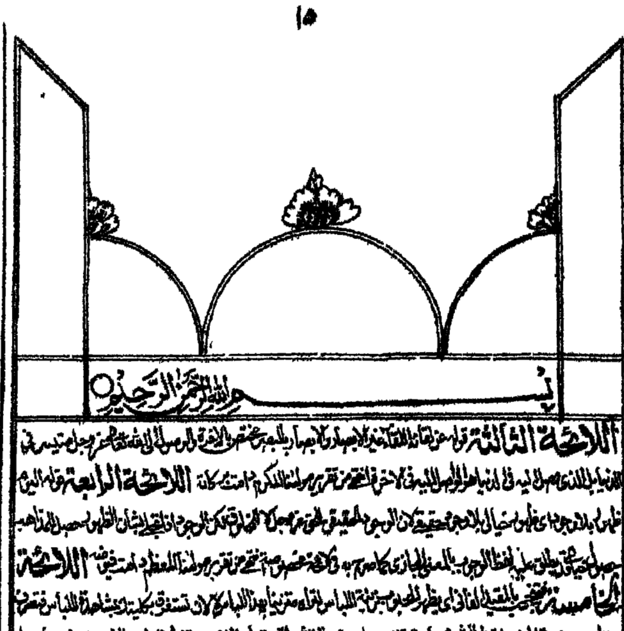
على هذا المعنى احد من اهل النظر الا الاشاعرة فى بعض اجزاء العالم التى هى الاعراض حيث قالوا الاعراض لا تبقى زمانين وايضا الحسبانية الملقبون بالسوفسطائية فى جميع اجزاء العالم جواهر كانت او اعراضا ولكن الفريقين اخطأ من وجه اما الاشاعرة فبسبب انهم اثبتوا جواهر متعددة وراء حقيقة الوجود وجعلوا الاعراض المتبدلة المتجددة قائمة بها ولم يعلموا ان العالم بجميع اجزائه ليس الا اعراضا متبدلة متجددة مع الانفاس لا انها مجتمعة فى عين واحدة ففى كل آن منها تنعدم وتوجد امثالها فيقع الناظر فى الغلط بواسطة تعاقب الامثال على محل العرض من غير خلو آن من العرض المماثل للشخص الاول فيظن الناظر انها امر واحد مستمر واما خطأ السوفسطائية فانهم مع قولهم بالتبدل فى العالم باسره لم يتنبهوا بانها حقيقة واحدة متلبسة بصور العالم واعراضه تحقق الموجودات متعينة متعددة ولا ظهور لها فى المراتب بغير هذه الصور والاعراض كما انها لا وجود لها فى الخارج بدون هذه الحقيقة واما ارباب الكشف والشهود فانهم يشاهدون ان الحق سبحانه فى كل نفس يتجلى بتجل آخر ولا تكرار فى تجليه يعنى لا يتجلى بتعين واحد وشأن واحد فى آنين بل فى كل نفس يظهر بتعين آخر ويتجلى فى كل آن بشأن آخر والسر فى هذا ان الحق سبحانه له اسماء متقابلة بعضها لطفية وبعضها قهرية وكل منها دائمة فى الشغل ولا يجوز التعطيل على شىء منها فاذا استعدت الوجود حقيقة من الحقائق الامكانية بواسطة حصول الشرائط وارتفاع الموانع تدركها رحمة رحمانية فيفيض عليها الوجود ويتعين ظاهر الوجود بواسطة التلبس بآثار هذه الحقيقة واحكامها بتعين خاص ويتجلى بحسب هذا التعين ثم ينسلخ من ذلك التعين بسبب قهر الاحدية الحقيقية التى تقتضى اضمحلال التعينات وآثار الكثرة الصورية ثم فى آن الانسلاخ يتعين بتعين خاص مماثل للسابق بمقتضى الرحمة الرحمانية وفى الآن الثانى ينخلع بقهر الاحدية ويحصل تعينا آخر بالرحمة الرحمانية وهكذا الى ما شاء الله تعالى فلا يقع التجلى فى آنين بتعين واحد بل فى كل آن يفنى عالم ويوجد عالم آخر مثله اما المحجوب بتعاقب الامثال وتناسب الاحوال فيظن ان وجود العالم على حال واحد فى الازمنة المتوالية على منوال واحد الدليل على ان العالم اعراض مجتمعة فى عين واحدة وهى حقيقة الوجود ان حقائق الموجودات اذا تحددت لا يظهر شىء فى حدودها غير الاعراض مثلا اذا قلت الانسان حيوان ناطق والحيوان جسم نام حساس متحرك بالارادة والجسم جوهر قابل للابعاد الثلاثة والجوهر موجود لا فى موضوع والموجود ذات لها التحقق والحصول وكل ما يذكر فى هذه الحدود وكلها من قبيل الاعراض الا الذات المبهمة التى هى ملحوظة فى هذه المفهومات لان معنى الناطق ذات لها النطق ومعنى النامى ذات لها النمو وهكذا الى آخره وهذه الذات المبهمة عين وجود الحق والكون الحقيقى وهو قائم بالذات مقوم لهذه الاعراض وما يقول ارباب النظر ان امثال هذه المفهومات ليست فصولا بل لوازم الفصول ويعبرون بها عن الفصول بواسطة عدم القدرة على التعبير عنه [illegible]

الا ان تعالى الوهيته التي هي اخفى منها اعتقد ا معتقد ان بعض [illegible] التسليم كما كان من مرآتنا المرئية القياس [illegible]
والمدركات والمشكات مختلفة في حقيقة الجسم خارج عن العين قائم به وحتى ان هذا المرأى من [illegible] احد في غاية السقوط
خصوصا حين يشاهد خلافه كشفا لارباب الحقيقة المقتبس من مشكوة النبوة والمخالف لما جبر بالدليل الخفي يقول الحق وهو
يهدي السبيل **اللائحة السابعة والعشرون** اعلم ايها الطالب ان الحقيقية التقييدات والتعينات
التي وقعت في ظاهر الوجود بواسطة تلبسه باحكام الاعيان الثابتة وآثارها في حضرة العلم التي هي باطن الوجود وتظهر
للمحجوبين ان الاعيان موجودة في الخارج والحال ان الاعيان ما شمت رائحة من الوجود الخارجي بل هي دائما على العدم الاصلي في
الحال والمستقبل والموجود والمشهود حقيقة الوجود لكن باعتبار التلبس باحكام الاعيان وآثارها لا من حيث التجرد عنها
الا ان من هذه الحيثية البطون والخفاء من لوازمه فالحقيقة حقيقة الوجود على الوحدة الحقيقية التي كانت في الازل الى
الابد الا انها بنظر الاغيار فبسبب احتجابها بحجب كثرة الاحكام والآثار تتقيد بالتعين وترى متعددة والمتكثرة اذ الظاهر شيء في شيء
فالظاهر غير المظهر يعني ان الظاهر شيء والمظهر شيء آخر وايضا الذي يرى من الظاهر في المظهر يتجزى وهو في ذاته حقيقة لا
وجود الحق والكون المطلق فان الظاهر منه في كل عين من المظاهر وهو في جميع المظاهر [illegible] ظاهر **اللائحة الثامنة
والعشرون** حقيقة الكون بجميع الشؤون والصفات والنسب والاعتبارات التي هي حقائق جميع الموجودات سارية في حقيقة
كل موجود ولهذا قيل كل شيء فيه كل شيء **اللائحة التاسعة والعشرون** القدرة والفعل الظاهران التي يرى
من هذه المظاهر يرى منهم في الحقيقة ظاهر من الحق الظاهر في هذه المظاهر لا من المظاهر قال الشيخ الاكبر [illegible]
في الحكمة العلية لا فعل للعين بل الفعل لربها فاطمأنت العين ان يضاف اليها فعل فنسبة القدرة للعبد من جهة ظهور الحق [illegible]
لا من جهة نفسه فلو والله خلقكم وما تعملون اعلم ان الوجود والقدرة والفعل منه سبحانه **اللائحة التمام
ثلاثين** قد علمت ان الصفات والاحوال والافعال الظاهرة من المظاهر هي في الحقيقة مضافة الى الحق الظاهر في المظاهر فان
وقع لحياتنا شر ونقصان في بعض منها فهو من عدمية امر آخر لان الوجود من حيث هو الوجود محض خير [illegible]
من الشر فهو بواسطة عدم امر وجودي آخر لا بواسطة هذا الامر الوجودي [illegible] محض الخير [illegible]
الاشياء لاجل التوضيح [illegible] ومفسد الثمار وشر [illegible] نسبتها شريته ليست من جهة انه كيفية من الكيف [illegible]
الحكمة كمال من الكمالات بل شريته من جهة نسبته بعد وصول الثمار بالكمال الاعتبار اللائقة فالشرية راجعة الى عدم [illegible]

ما كان القتل مثلا امرا شرا فليست من جهة قدرة القاتل على القتل او قاطعية الآلة او قابلية المقتول القتل بل من جهة
زوال الحياة وهو امر عدمي لا غير. تلك **اللائحة الحادية والثلاثون** قال الشيخ صدر الدين القونوي قدس سره
في النصوص العلم تابع للوجود بمعنى ان بكل حقيقة من الحقائق لها وجود ما ولها تفاوت العلم بحسب تفاوت الحقائق في قبول
الوجود كمالا ونقصانا فما يكون قابلا للوجود على الوجه الاتم والاكمل يكون قابلا للعلم على هذا الوجه وما يكون قابلا
للوجود على الوجه الانقص يتصف بالعلم على هذا الوجه ومنشأ هذا التفاوت غلبة احكام الوجوب والامكان فكل حقيقة
غلب فيها احكام الوجوب يكون الوجود والعلم اكمل وكل حقيقة تغلب فيها احكام الامكان يكون الوجود والعلم انقص وغالبا
الذي وقع في كلام الشيخ قدس سره من خصوصية الحكم لتابعية العلم للوجود فهو على سبيل التمثيل والا فجميع الكمالات
التابعة للوجود مثل القدرة والارادة وغيرها كذلك وقال بعضهم لا يكون نوع من افراد الموجودات عارية من صفة العلم لكن العلم
على وجهين احدهما بحسب العرف فيسمى علما والثاني بحسب العرف فلا يسمى علما وكلا القسمين عند ارباب الحقيقة من مقولة العلم الا انهم
يشاهدون سراية العلم الذاتي من الحق سبحانه في جميع الموجودات ومن قبيل الثاني الماء فانه لا يسمى عالما بحسب العرف مع كونه
انه يميز بين العلو والتسفل ويعدل عن العلو ويميل الى الجانب الاسفل وكذلك ينفذ في داخل الجسم المتخلخل ويرش ظواهر
الاجسام المتكاثفة فمن خاصية العلم جريانه على مقتضى قابلية القابل وعدم مخالفته ولكن في هذه المرتبة ظهر العلم في
صورة الطبيعة وعلى هذا القياس سراية العلم في سائر الموجودات بل سراية جميع الكمالات التابعة للوجود في الموجودات
باسرها **اللائحة الثانية والثلاثون** حقيقة الكون من جهة صرافة اطلاقها سارية في ذوات جميع
الموجودات بحيث تكون في هذه الذوات عين هذه الذوات كما كانت تلك الذوات فيها عينها وكذلك صفات الكمال الكلية باعتبار
اطلاقها سارية في جميع صفات الموجودات فهي في ضمن صفاتها عين صفاتها كما كانت في ضمن تلك الصفات الكاملة عين تلك
الصفات الكاملة مثلا صفة العلم الالهي في ضمن علم العالم بالجزئيات عين العلم بالجزئيات وفي ضمن علم العالم بالكليات عين العلم بالكليات وفي ضمن العلم الفعلي
والانفعالي عين العلم الفعلي والانفعالي وفي ضمن العلم الذوقي والوجداني عين العلم الذوقي والوجداني حتى انها في ضمن
علم الموجودات التي لا تسمى عالمة بحسب العرف عين العلم الذي يليق بحالها كما كانت هذه العلوم كلها عين صفة العلم الالهي
وعلى هذا القياس سائر الصفات والكمالات **اللائحة الثالثة والثلاثون** حقيقة الكون ذات الحق سبحانه
والشئون والنسب والاعتبارات صفة تابعة والتعينات الظاهرة المترتبة على هذا الاظهار آثاره **اللائحة الرابعة والثلاثون**

كلام الشيخ رضي الله عنه مشعر في بعض مواضع الفصوص بأن وجود جميع اعيان الممكنات الكمالات الثابتة للوجود من الحق
سبحانه وفي بعض المواضع مشعر بأن ليس ذلك للحق سبحانه مع افاضة الوجود فقط وتوابع الوجود من مقتضيات الاعيان الثابتة
والتوفيق بين هاتين الكلمتين بأن للحق سبحانه تجليين احدهما على غيب الصرفية تعبر عنه بالفيض الاقدس وهو عبارة عن
ظهور الحق سبحانه اولا في حضرة العلم على نفسه بصور الاعيان وقابلياتها واستعداداتها والثاني التجلي الشهودي الوجودي ويعبر بالفيض
المقدس وهو عبارة عن ظهور وجود الحق سبحانه منصبغا باحكام الاعيان واثارها والتجلي الثاني مترتب على التجلي الاول وهو مظهر الكمالات
التي اندرجت بالتجلي الاول في قابليات الاعيان واستعداداتها فافاضة الوجود من الكمالات الثابتة للحق سبحانه وتعالى باعتبار احد
التجليين افاضة الوجود للحق سبحانه وافاضة توابعه للاعيان باعتبار التجلي الثاني لانه لا يترتب على التجلي الثاني الا افاضة الوجود
على الاعيان واظهار ما اندرج فيها بمقتضى التجلي الاول تذييل المقصود بهذه الاشارات المطوية عن هذه العبارات التنبيه على
ان الاحاطة الذاتية للحق تعالى شانه وسريان نوره في جميع مراتب الوجود لان لا يذهل السالك الكون والطالبين المتنبهين في شهود ذات
من الذوات عن مشاهدة جمال ذاته ولا يغفلون بظهور صفة من الصفات عن مطالعة كمال صفاته وما ذكرت في هذه الرسالة
في ما المقصود كاف وبتبيان المطلوب واف وههنا تمت الرسالة المقصود بها على ترجمتها والحمد لله على ذلك وقد تم الفراغ
اول شهر المولد الشريف في السنة العاشرة بعد الالف وثلثمائة من الهجرة النبوية بالمدينة المنورة على منورها افضل الصلوة و
اكمل التحية وصلى الله على سيدنا محمد صاحب لواء الحمد صاحب المقام المحمود وعلى آله واصحابه الفائزين بنيل المحمود ونيل المقام
وسلم تسليما كثيرا كثيرا الهي خلصنا بجاههم عن الاشتغال بالملاهي وارتكاب المناهي آمين توفنا مسلمين والحقنا
بالصالحين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وقع الفراغ من نسخ هذه النسخة الشريفة على يد احقر عباد الله الى رسول الله محمد [illegible] المدني
في يوم الاخر سنة الف وثلثمائة واثنا عشر من هجرة النبي سيد البشر صلى الله تعالى عليه وعلى آله واصحابه وازواجه اجمعين
وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لمؤلفه ومترجمه وكاتبه وقاريه ولجميع المسلمين آمين ثم آمين



اللائحة الثالثة قوله عن لقائه الغائب عن الابصار لا يهام بالمعبر عنه من الغيرة المرسل الى الله تعالى عز وجل متيسر في الدنيا يعني الذي حصل اليه في الدنيا هو الواصل اليه في الآخرة انتهى من تقرير مولانا المكرم دامت بركاته اللائحة الرابعة قوله اليوم ظهر لي بالوجود اي ظهر لي خيالي بالوجود حقيقة لان الوجود الحقيقي هو الحق عز وجل لا الخيال فتمكن الوجود ان يتجلى بشأن الظهور يحصل المذاهب حصول حقيقي قد يطلق عليه لفظ الوجود بالمعنى المجازي كما صرح به في لائحة مخصوصة انتهى من تقرير مولانا المعظم دامت فيوضه اللائحة الخامسة قوله محجوب بالمعنى الغائب اي ظهر المحبوب بزينة اللباس لعله متزينا بهذا اللباس لان تستغرق بكلية بمشاهدة اللباس فتصرف النظر عن مشاهدة المحبوب او نظر الشمس حجاب رقيق تنعكس على مشاهدة الشمس فيه بهذا الستر ان تقطع النظر عن الشمس تصرف عنها وجعل المشاهد الستر واذا بدا حجب بعينه بعينه ولا يحتجب بستر اذ الحجب انتهى من تقرير سلمه الله قوله كل ما ترى في مراتب المظاهر من الجلال والجمال فنون الحقيقة من عكس جماله وكماله الى آخره وعليه يبتني كلام الصوفية الوجودية ان كل له ماهية فاذا قيل الانسان هو الحيوان الناطق فمعناه ان حقيقة الانسان هو الحيوان الناطق وهذا هو معنى الماهية بشرط التحقق في الخارج فاذا قالوا الانسان هو الله فمعناه عندهم ان ما به الانسان انسان هو الله يعني لولاه لم يكن الانسان انسانا فالحقيقة التي بها صار الانسان انسانا هي ذاته عز وجل فانه لا تحقق في الخارج لشيء الا الذات الله عز وجل فذات الله تعالى هي التي جعلت الانسان انسانا فهو سبحانه اقرب الى الانسان من الانسان لانه هو الواسطة بين الانسان وماهيته لانه الجاعل الماهية والجاعل لم يكن الانسان انسانا فهو الاصل للانسان فالانسان موجود بوجوده عز وجل ولا وجود للانسان ولا وجود الا وجود الله عز وجل فوجود الانسان هو وجوده بنفسه وحقيقة الانسان هي ذات الله وذات الله هي عين وجود الله فان جعل شيئا وصار الشيء معبودا فالشيء الممكن معدوم لا وجود له ولا حقيقة له في حد نفسه كل شيء هالك الا وجهه فاينما تولوا فثم وجه الله فرجعت العبودية الى الحق عز وجل وصار المعبود هو الحق لان وجود الشيء هو الحق وحقيقة الشيء هو الحق كما ان كمالات الشيء هي كمالات الحق ثم العبد الرجل الا الحق هو الاول والآخر والظاهر والباطن فهذا معنى لا اله الا الله ومعنى قولنا الحمد لله بلام الاستغراق ان كل حمد لله فلا يمكن ان

شيء الا وللمعبودية تدوم الى الحق فان اعتقاد الجاهل المعبود ممالحق لانه الشيء العابد بالحق وحقيقة الشيء المعبود هي الذات الحق الظاهر في
فيه قال سعيد الموجود بان الموجود سوى الحق سعيد ان ثبت الحق بعبادته وتشخص لكان الماهية الشيء الامكانية التي هي العدم المتعين معنا لشيء قائم
بالظل الى اصله اقرب منه الى نفسه الماهية الامكانية العدمية لا تتعين بعبادتها لكن العبادة لغير الالوهية والالوهية ملازمة للوجود
والوجود اصل الكمالات ولا يقصد العبادة الا التوجه الى كمال من الكمالات حتى ينعم بذلك ان العطشان اذا اراد الماء يقصد اليه لا الى
الشيء يقصد الوصول اليه ويجد من نفسه محبة فيه بعد التوجه والمحبة وما يترتب عليهما الانقياد لا لما فالمعبود الموجود في جهة الحق
وقت تشخص بحيل لا للشمس ولا للقمر كما ان اعتقاد الانسان وما بكم من نعمة فمن الله ثم رأى نعمة من انسان وعرف انها من الله تعالى نسبها
الى الانسان ونسبتها الى الانسان من جهة العارف تكون نسبة الى الله عز وجل لا يشكر الله من لا يشكر الناس فكان حمد الانسان ثم قال
الحمد لله اي كل حمد لله يعني ان حمد كل انسان هو حمد الله وان الظهور ان يعتقد العابد المغايرة بين الحق والشيء المعبود ثم يعتقد
ان الشيء المغاير للحق معبود حقا وهذا الغلط انما ينشأ عن سوء فهم فان العابد يقع في الورطة من حيث لا يدري فانه يقصد عبادة غير
الله وتقع العبادة لله عز وجل على رغم انفه ان يتعين الا الظل وانهم لا يضرون ويكونون في ذلك خسرانا منه الذين كفروا اعمالهم كسراب
بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه ومن ثم نهى عن قبيل الاتجاه للشمس والقمر والعطف
قال في التفسير قيل ان الحكمة تكون بالشمس قبلة الناس عند سجودهم قال لا انها اعلى مراتب ذلك في عظيم الرفعة لها لا منافع في عبادتهم العون الخلائق
فلو اذن في جعلها قبلة للصلوة بان يتوجه اليها في كم ولعبد غيرها لما غلب على بعض لا وهام انها الركوع والسجود للشمس لا لله
بخلاف الاحجار المعينة فانها ليس في جعلها قبلة ما يوهم الالهية انتهى ولا يتصور هذا الا بالاتحاد بان يصير المتغايران المتضايفان
بالاثنينية واحدا او بالحلول بان يحل احدهما في الاخر فيخبر بالحال عن المحل او عن المحل بالحال ولا يمكن الاتحاد ولا الحلول بين الموجود والمعدوم
والعياذ بالله من ذلك فان الموجود متصف بالوجود دائما والمعدوم متصف بالعدم دائما فالمعدوم لا ينقلب موجودا الا بانعكاس ظل الوجود على
العدم الامكاني مع ان العدم بالعدم الامكاني مستقل بالعدم [illegible] عن العدم والوجود متعال عن رتبة العدم لم ينزل
الى حضيض العدم فالموجود في عالم الوجود دائما والمعدوم في عالم العدم دائما وانما يطلق الوجود على المعدوم بتقبل العكس الظلي المفصل
كيفية في المولتر وغيره اشعر بالشمس سكنها في السماء وقمر القلوب عزا جبيلا وفلن تستطيع اليها الصعود فلن تستطيع اليك النزول
ما للتراب ورب الارباب وهذا معنى قول الشيخ الاكبر قدس سره الاعيان الثابتة ما شمت رائحة الوجود والحاصل ان كل عبادة يقصد بها الظل
تصل الى الاصل دون الوصول الى الظل لان المتحرك يصل الى الاقرب لانه لا يتعدى رتبة الابعد اذا لم يفارق الاقرب فلا يكون للابعد حظ
منه فقد قيل في صفة الكاس الشفافة (ترى القذى من دونها وهي دونه) والذي يقصد وصول العبادة الى الظل يضرب في حديد بارد
لا اثر لحمة ومذهب سعيه هباء منثورا فالعبادة كلها لله وهو المعبود بكل عبادة غير ان المعبود العارف الحقيقة مثاب وعلى جهة الكافر عاص
في الدنيا والاخرة كل يعمل على شاكلته وانما الاعمال بالنيات نسأل الله الهداية والتوفيق وهو الواحد الاحد الصمد ليس كمثله شيء ولا مطلب ولا محل
ولا قوة الا بالله انتهى من تقرير مولانا الاستاذ المكرم سلمه الله امين **اللائحة السادسة** قوله كما توجهت الى نفسك الاخرى اي الى ذاتك

الى كونه عين العين من حيث انه عين العين او الى غير العين من حيث انه غير العين والفصل الحقيقي من حيث انه فصل وبكل هذا كله نقل المحل
لا الى غير العين لانه من تقرير مسئلة قبله واما قوله ثم يحصل من ذلك ان يكون المقيد مطلقا الاخر يريد ان من مرتبة التعيين الحقيقية
الاطلاق لكونه متدرجا في رفع التقييد فيصير باعتبار بقائه مطلقا حتى ان يقول انا الحق لما قال بعضهم انا الحق والعبد العام في مرتبة
التقييد لا يصح ان يكون مطلقا اى ان يكون متصفا مرتبة الاطلاق لان المراتب متفاوتة يجب اعادة كل وتبيينها كما ذكر في كل منها
قوله ان الوجود له في كل مرتبة احكام من غير تفرقة فلا يلحق احكام المراتب الكونية لا يلحق على المراتب الالهية وكذلك العكس وبالجملة ان
المقيد من حيث هو مقيد لا يصير مطلقا الا اذا رفعت عنه الحيثية وهذه الحيثية اعتبارية يمكن رفعها فنسبة الحق وبعد رفعها الانجلاء
عنه لا مقيد الا بتجرده الى الفعل فيصير بصيغة الاطلاق بل لم يكن فقط هناك الا الاطلاق والتقييد امر اعتباري كما عرفت مرارا فان قلت كيف
يصير المقيد مطلقا مع ان المطلق له استغناء ذاتي ووجوب وقدم والمرتبة ولذلك لا يمكن ان يتصف بها المقيد فلا يمكن ان يتصف بصفة المطلق
فكيف يصح ان يكون مطلقا قلت ثم المقيد من حيث هو مقيد لا يتصف بصفات المطلق ما دام مقيدا ولكن اذا ارتفع عنه التقييد لم يبق مقيدا
ولم يبق الا وجوده لان وجوده كان بالتقييد لانه امر اعتباري وبيانه ان المقيد حقيقة مركبة من ثلاثة امور المطلق والقيد والتقييد و
القيد هو الظهور في مرتبة مخصوصة فاذا انقطع النظر عن الظهور ارتفعت المرتبة لانها كانت حاصلة بالظهور الوجودي الظاهر من اعتبار تحقيقه
الوجودي فاذا تجرد الوجود عن التقييد بعد المرتبة رجع الى اصل الوجود الذي حقيقته الاطلاق والحاصل ان المقيد المركب من الامور الثلاثة
ما فيها الا حقيقة الوجود الذي هو كالاصل في المركب من الامر الحقيقي والامر الاعتباري اعتبار في النفس فالحقيقة انما هو امر واحد كان موجودا في
ضمن المقيد عند اعتبار التقييد متصفا بصفات الوجوب والبقاء والاستغناء فلم يكن هناك في ضمن وجود المقيد الا المطلق وبعد رفع
التقييد بقي المطلق كما كان في السابق متصفا بصفات الوجوب والبقاء والاستغناء لم يؤثر فيه تغير الامور الاعتبارية ومثال ذلك كالحباب في عالم الخيال
وكذلك في هذه المرتبة والاوان فقلت كما هي الشمس وضوءها فرب ولكن نرى انه بعد بقي الكلام في ان الظهور اذا ارتفع عن العالم
حين ذلك الموجود بلا ذات وجوده هو ظهور الوجود وليس هذا مرادنا الكلام لانه حصل فناء الان هذا لا يتيسر الا لقيام الساعة وقيام
الساعة لا يمكن ابدا منه شيء فما نقله من الكلام كان في رفع الامر الاعتباري من الظهور فلا ارتفاع عن الظهور شيء معا من لوازم الاضافة
عن الوجود الا ما رويناه ان هذا الاجمال متوقف على الفرق بين الفرض الذهني المحض والفرض الحقيقي الواقعي بيننا وجود العالم على الفرض
الواقعي الحقيقي لانا اطلقنا عليه الوجود الاعتباري بمرتبة الى فرض التجريد لا ذلك مدخل الكسب او نقدا ان نعقد بحصول السعي في هذا
الامر الاخير اذا الكسب الخاص الحقيقي و ارتفاع التقييد الواقعي الوجودي فان حصل هذا النشر فاذا رفع عنه الظهور فلا يمكن ذلك الا بترتيب
اصحاب البقاء في الذات الحقيقي لا بارتفاع الظهور المرتبط بوجود هذا العالم واما ان ادعى ان الكلام لا يخفى بعد لمن تشرف
المشاهدة فتحقق انه لا يحصل الا في عالم الاخر فان ظهر ثبت انه لم الاخر في ... الله ... يكون لهذا النفي و لو صح
وقلنا كذلك ... الاشياء ... الرؤية المخصوصة والعين المخصوص ... رفع الحجب الكونية قبل ارتفاعها ظهور الكون مرتبة
[illegible] ... ذلك ... فيه ... يكشف ... ذلك

بدنه الى البحر فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقال تعالى من اراد الآخرة وسعى لها سعيها [illegible]

انتهى من تقرير مولانا الاستاذ المعظم دامت فيوضه **قوله** ويتحقق اذ تقول [illegible]

الحق او ان الحق صار [illegible]

الاستاذ سلمه الله آمين **اللائحة التاسعة** قوله الفنا عبارة عن ان لا يكون [illegible] فكيف [illegible]

عليه السلام [illegible] يوم القيامة نفسي نفسي [illegible] الاولياء الكاملين [illegible]

[illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

الشمس لا من منافذ الابواب المتفرقة ثم اذا انسدت الابواب وبطلت التفرقة في ذلك البيت حصل نور السراج ازديادا وقوة العنا في نور الشمس فان على
المنافذ فهو مثل نور السراج الظاهرة صريحة والظهور لكمال ظهور الشمس والنور بقدر نوره كمالات ظهور بحسب الانسان الكامل وكمال منه وشبه
و... صفة الاحدية ... حقيقته فبقيت في ذات الله عز وجل فنا وفنا الفنا في وجه الحق سبحانه **شعر**
فكم طيب ... وكم ... تراه ... الشمس ... ان شئت فقل ... وحق
حق الحق سبحانه كفنا نور الكواكب من الصبح الصادق وفنا الانسان ... في نور الشمس في الضحوة الكبرى وهذا كله نصر
في صورة المقصود ... فضا الاوراق ... المثل الاعلى فان قلت بقا نور السراج في المثال الاول
ظهور كمال الله ... السراج وظهور هذا الكمال منتف في المثال الثاني اعني ... الاول ... تعالم والمثال الثاني فنا الانسان الكامل فصار
... الكلام ان الكمال ... ظهور النور ... فنا العالم ... فنا الانسان الكامل ... هذا الكمال ... ظهور النور ... فما ذكره صاحب
البيان ... نور ... في بلد كيف ... الظلمات ... الجود ... هذا الاشكال فنفا النور الناقص الذي هو في معنى الظلمة العدمية
بالكامل ... النور الناقص ... نور الكامل ... بنور الحقيقي ... النور الحقيقي هو الوجود الواجب الوجود الاعتباري الظلي الامكاني
... لا ... الاعيان ... في ... البيان ... المصطلح ... الظل هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة
... النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها ... ظلمة عدمية النور الظاهر ... ظهور ...
... في نفسه ... الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهي
عبارة عن ... ان ... الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية والكامل المحقق بالحضرة الواحدية والسلطان
... الله ... الحقيقة الالهية ... الانسان الكامل ... السلطان الاعظم الظاهر ... في الجامعية والاحاطة ...
... الشيخ ... من **اللائحة الثالثة عشر**
... الله عز وجل ... صفاته ... الا ... اللائحة ... الى معرفة
... **اللائحة الرابعة عشر** قوله هو المعنى المصدري اي المصادر ... والعقل لا ... الفاعل
والمفعول والمعنى ... والنسب وجودها ... الاسباب ... في الخارج ...
والنفاه **قوله** ... في الخارج ... في الخارج ... والكون والحصول
بالمعنى المصدري ... الخارج ... الموجود هو
والحصول ... **اللائحة الخامسة عشر**
قوله صفات ... الصفات المعنوية ... سبحانه عالم ...
... القدرة ... الارادة ... عالم ... العلم الزائد على الذات القائم بالذات وهكذا
... في الوجود ... الذات ... في صفات المعاني ...

عين الذات فاهل السنة يقولون بوجود الصفات الزائدة القديمة القائمة بالذات الواحدة القديمة وهذه الصفات قائمة بالذات الاحدية الموصوفة

لا انها صفات لا وجود لها الا في الذات القديمة لا غير بل تكثر الصفات في وحدة الذات المقدسة لانها ليست عينها بل مفاهيمها متكثرة

غير الذات وليست غيرها لان المتغايرين ما ينفك بعضها عن بعض ولا يمكن الانفكاك بين الذات والصفات بحسب الخارج والصوفية عندهم مرتبة

متفاوتة اعتبارية فهي مرتبة الاجمال فقولهم يشبه قول المعتزلة في مرتبة التفصيل الوجودي يقولون بما قال به اهل السنة والجماعة فهم موافقون في التفصيل

لاهل السنة والجماعة ولا يضرهم مشابهة المعتزلة في مرتبة الاجمال ليسوا موافقين للمعتزلة لان المعتزلة لا يقولون بما قال اهل السنة اصلا انتهى تقرير

الاستاذ المحقق العارف بالله شيخنا السيد حبيب الرحمن سلمه الله **قوله** والاسماء والصفات نسب الخ النسبة المعلومة في المعقول الاعتبار هو حصول

الشيء في العقل او النسبة اذا دل على انكشاف شيء من الاشياء يسمى علما واذا نسبنا الذات الى الصادر او على القدرة على شيء يكون نسبة او حدوثه وان نسب

الذات الى الشيء من جهة [illegible] [illegible] ولا قدرة ولا بصر انتهى تقرير مولانا الاستاذ دام الله فيضه **الاشارة السادسة**

عشر قوله يتجلى في الاول لنفسه اي بنفسه [illegible] الغير ولا وجود لشيء معه ثم يقولون ان اول مراتب التوحيد توحيده سبحانه نفسه

بنفسه ويسمى توحيد الذات انتهى تقرير سيدي الله **قوله** على نفسه اي بنفسه نفسه بنفسه هو عالم بنفسه معلوم بنفسه لا مدخل للعقل والمكنون

هنالك قياس عليه كالصفات والاسماء انتهى تقرير مولانا ادام الله **قوله** تنتفي النسب والاضافات الخ اي الوجود الواحد سبحانه لا وجود لشيء

معه في الخارج فهو لا يتعدد ولا يتكثر ولا يتصف بتكثر الصفات فاذا كانت الصفات اعتبارية كانت [illegible] ايضا اعتبارية لا حقيقية فهو

فالوحدة هي الصفة الحقيقية للواحد وغيرها صفات اعتبارية مثلا نقول ان الله سبحانه فاعل [illegible] [illegible] [illegible]

من وجود الذات لا غير ولو علمنا انه سبحانه فاعل مؤثر بالفعل فالوجود هو الذي اتصف بالفاعل المؤثر ولو قلنا سبحانه خالق [illegible]

فمعلوم انه لا يتحقق الا انه فاعل مؤثر فلا فاعل المؤثر [illegible] متعددة متفاوتة المحيي والمميت والمعطي والمغني [illegible]

لان صفات الله عز وجل غير متناهية ترجع كلها الى السبعة والثمانية ووجود هذه السبعة والثمانية بوجود الذات [illegible]

ولا تكثر ولا عبرة [illegible] [illegible] انتهى تقرير مولانا الاستاذ [illegible] **قوله** ظهور بلا خفاء [illegible] [illegible]

لظهور خفائه [illegible] وقد احسن من قال **شعر** اذا ما تحجبت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

حجاب فلا تحتجب [illegible] [illegible] عن النظر [illegible] [illegible] [illegible] **الاشارة**

السابعة عشر قوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

انتهى وهو صلى الله عليه وسلم مظهر هذه الحقيقة واسطة بين الخالق والمخلوق لا يمكن استفادة المخلوق لا يمكن استفادة [illegible] [illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذي هو مقام [illegible] [illegible]

فهو مقام [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الصفات الالهية [illegible] [illegible] عز وجل [illegible] اذ رميت ولكن الله رمى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اليه الشمس [illegible] لا يمكن استفادتهم من الملائكة بلا واسطة [illegible] فوق رتبة الملائكة [illegible] لا يمكن اخذ الناس عنه صلى الله عليه وسلم
كما لا يمكن [illegible] الواسطة [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] في هذا العالم [illegible]
لا [illegible] الظهور [illegible] الوجود [illegible] لان المطالب [illegible]
العالم [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الساعة من ساعات النهار [illegible] السماء [illegible]
العدم لان المطلوب [illegible]
المعاني في الظهور [illegible] كان نبيا وآدم بين الماء والطين وهو صلى الله عليه وسلم [illegible]
هذا العالم [illegible] عند اهل الكمال [illegible] النظر الى اصل الوجود
[illegible] بالنظر الى العادة لا يظهر من نفسه [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في هذا المقام [illegible] فائدة التشريع [illegible] صلى الله عليه وسلم في جميع احواله
[illegible] هذه العادة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولجمعهم امن الناس من خطر الالتباس والضلال فمن ثم ترى الصوفية انقسموا الى قسمين لا يظهر مقتضى مرتبة العروج ويقتدى بجميع السلف الصالحين متشبرا

بتشبرهم وهم الذين صنفوا انفسهم للارشاد فلا تجد بينهم وبين الصحابة فرقا في مجارى العادات والعبادات الا في امور يسيرة وقد ينفرد بعض اهل

الارشاد ايضا في السلوك بسبب الارشاد فيشتد على نفسه ويظهر خوارق العادات وتكثر الكرامات فتغلب عليه الاحكام الروحانية وتضعف

الاحكام الجسمانية ولكنه قليل نادر ومنهم من يشدد على نفسه بسلوك مسالك الرهبانية وبترك العادات الجسمانية فيستتر عن الاحكام

الروحانية ولكن الغالب في اهل هذا الطبع من اهل الارشاد من المجاذيب او من السالكين المنقطعين عن الناس الذين هم في حكم المجاذيب

فالحاصل ان مراتب ظهور مرتبة العروج الان مفقودة في الصوفية بل ان اخرين فحكمهم غير حكمه صلى الله عليه وسلم وحكم الصحابة رضي الله عنهم [illegible]

منشرا بخصوصيات المشرب منهم رفع اختلاف المشارب كل فعل منهم لا يخلو عن اتباعه صلى الله عليه وسلم او انه صريحا او دلالة حقيقة او حكما فانه فعله

منشيا فيه مخالفة صلى الله عليه وسلم ولا يميلون الى هوى النفس لا مقصد لهم موافقة الحق ومتابعة [illegible]

ارادتهم فانه تحت ارادة الله سبحانه مقصودهم في مقصوده صلى الله عليه وسلم وان يتبعوهم موافقة الحق ومتابعة [illegible]

يجدون مخالفة النفس والتشديد عليها امانة وعبادة وشرا حتى بالفرض لو توقف الامر على حظ نفسه [illegible]

بحبها [illegible] والهوى شئ عندنا ما عتب **شعر** تقدم مهجتى التى تلفت ولا من عليه فانها من [illegible]

من هذا الشان كيف يميل الى حب الجاه والمال وكيف يحرص لحظ هواه نفسه وانهم لا يلتفتون الى نعيم الجنة [illegible]

الصوفية يظهر له عند الموت منازله في الجنة ونعيمها فقال **شعر** ان كان منزلتي في الحب عندكم [illegible]

فقال **شعر** [illegible] وقد طال ما [illegible] نظرة [illegible]

رضي الله عنهم اجمعين وشتان بين مشرق ومغرب **شعر** فهم المجنون [illegible]

المحرم علامة الزمان الشيخ السيد حبيب الرحمن سلمه المنان مين **قوله** ولها ظهور [illegible]

والجهة المتفرقة فالظهور ازلي ابدي كالبطون ولكن الظهور الازلي قبل خلق العالم كان [illegible]

كازلية الذات وان التقدم والتاخر منها تقدم ذاتي لا زماني [illegible]

العالم وبعد الموت يكون ظهور الوجود في مرتبة البرزخية وبعد فناء العالم يكون ظهور [illegible]

العالم وبعد الحشر والنشر يكون الظهور في مرتبة وجوب الذات الاحدية وبعد هذا الظهور [illegible]

لا غاية له ولا فناء لنعيم الجنة ولا الجنة والنار [illegible]

بلا كيف ولا جهة كما كان نظير هذا الاطلاق [illegible] في دار الدنيا [illegible] الوجود الحقيقي [illegible]

شعر [illegible]

والخيال والحس والوهم ومن ثم كان التكليف [illegible]

بين المتضادين [illegible]

[illegible] الوجود الخارجي فان الآثار الخارجية حينئذ ترتب على الامور الاعتبارية وتضاف اليها ولكن ليس المراد بهذا الاعتبار
[illegible] الامور الخارجية بل المراد [illegible] اثار الامور خارجية هذا الذي
[illegible] المحض بعقل والخيال [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] فلله الحجة البالغة [illegible] فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
[illegible] قوله في عالم الارواح [illegible] الاجسام كثيفة كثافة [illegible]
[illegible] الاجسام وكثافتها بالنسبة الى عالم الارواح [illegible] في عالم الارواح [illegible]
[illegible] في عالم الاجسام [illegible] قوله [illegible] جميع الموجودات [illegible]
[illegible] المطلق والاحدية والواحدية [illegible] اللامحالة
الذي [illegible] الكليات [illegible] نوع الانسان وغيره [illegible]
[illegible] ذلك النوع وقد يكون [illegible] الكليات [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الغنم والبقر [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] زيد عن بكر وعمرو [illegible] الشخص عن غيره من الافراد
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] مرتبة الاحدية [illegible] مرتبة الواحدية
[illegible] الاجمال [illegible]
[illegible] قوله [illegible] في مرتبة الذات [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الى الوحدة التي هي الحقيقة
[illegible] قوله [illegible] الخلق والخلق
[illegible] ولا ابد
[illegible] وصف [illegible] في
[illegible]
[illegible] هذه الصفة الحقيقية التي هي الوحدة [illegible]
[illegible] كذلك مظهر لهذه الصفة
[illegible] العقل [illegible] في الاشكال
[illegible] الوجود [illegible] مراتب الصفة [illegible]

الا ان الوجوب الحقيقي ممتنع من الامكان وهو صلى الله عليه وسلم من اول الممكنات طلبا للظل الى صفة الرحمة بالمعنى المذكور فهو صلى الله عليه وسلم لا يتصور
له نظير في عالم الامكان ثم يتصور فوقه مرتبة الوجوب التي هي مرتبة الذات المقدسة الواجبية والحق سبحانه وحدة حقيقية مطلقة لا يتصور
مثله لا في عالم الامكان ولا في عالم الوجوب ولا يجوز العقل فوق مرتبته مرتبة من الله تعالى يظهر من كلام المحققين [illegible] الى كلامهم وظهر له
ان شاء الله تعالى حقيقة ما قررناه وقد افاد الشيخ الاكبر قدس سره وغيره من العرفاء ان اعيان الممكنات ظلال حقائق قديمة ازلية هي الاعيان العلمية
وصور خارجية هي كالعكوس والظلال لتلك الحقائق ولا بد من مطابقة الظلال لاصولها ومن ههنا قسم الشيخ الاكبر قدس سره سؤال الممكنات على ثلاثة
اقسام سؤال بلسان الاستعداد وسؤال بلسان الحال وسؤال بلسان المقال فاذا كانت الحقيقة المحمدية هي التعين الاول الجامع المتضمن من الحقائق وهي الوحدة
الجامعة التي ليس فوقها مرتبة من المراتب الامكانية بل ولا الوجوب [illegible] فكيف يتصور تحقق واحد في مرتبة ذات الوحدة [illegible] ولا تكثر وهو
الاصل لجميع المتعدد والمتكثر حتى لا يندرج في سلسلة العدد فان العدد فرع له والفرع غير الاصل فاذا لم يكن [illegible] تلك الحقيقة الشريفة متصفة بالوحدة
بان يتطرق عليها الامكان تعدد مثله لم يكن مطابقة الاصول التي هي الحقيقة الجامعة بل تكون تلك النصوص [illegible] انه صلى الله عليه وسلم [illegible] مظهر تلك الحقيقة
الموصوفة وهذا خلاف ما قال السيد السند في شرح المواقف الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم انتهى وهو صلى الله عليه وسلم جامع لسائر الكمالات
الممكنة وكمالاته ازلية ابدية وان ظهورها في الخارج الظلي على سبيل التدريج ومن جملة الكمالات كونه صلى الله عليه وسلم نبيا وآدم بين الماء والطين فنبوته
قبل ظهوره في [illegible] صلى الله عليه وسلم واصل وجوده الذي ظهر للناس [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الوحي
الذي كان بواسطة جبرئيل عليه السلام وكان من علومه علم اللوح والقلم قبل ظهوره وبعد ظهوره والثمرات المترتبة على الظهور لا تترتب بعد الظهور ثم سترت
الكمالات الظاهرة المتعلقة بالمشاهدة عن اعين الناس بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم حي في قبره الشريف [illegible] متصف
بالكمالات الآن كما كان [illegible] صلى الله عليه وسلم بين اظهر الناس [illegible] البشر [illegible]
في اليقظة [illegible] في عالم الحس والشهادة قال في تفسير [illegible] التبيان وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام سأل جبرئيل عليه السلام فقال [illegible]
قال يا رسول الله لست ادري غير ان في الحجاب الرابع نجما يطلع في كل سبعين الف سنة مرة [illegible] اثنين وسبعين الف مرة فقال [illegible] جبرئيل [illegible]
ربي انا ذلك الكوكب [illegible] كمالاته صلى الله عليه وسلم المتعلقة بكمال الدين والشفاعة [illegible] قبل وفاته صلى الله عليه وسلم ولكن جزئيات
تلك الكمالات [illegible] كنعيم الجنة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
الشريف يستغفر له صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وهذا [illegible] من جزئيات
الشفاعة واختصاصه [illegible] الآن [illegible] وكونه صلى الله عليه وسلم [illegible] ان الله عز وجل [illegible] هذا اليوم
من جملة جزئيات [illegible] فلا يعد اليوم نقصانا في كماله صلى الله عليه وسلم لانه جزئي من جزئيات [illegible] الكمال
[illegible] في كمالات [illegible] الجزئيات [illegible]
على الجزئيات [illegible] بالنسبة الى [illegible] فكيف [illegible] الماضية والمستقبلة [illegible] مفصلة في [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

من الصيد فاحصر من لا ينبغي من الصيد لشيء فمن قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فكمال الدين إنما
بعد ما حدث الخطأ في المسائل الجزئية القياسية من المجتهدين بعد خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وقد أخبر صلى الله عليه وسلم أن لا تجتمع أمته على الضلالة كما سيجيء
صلى الله عليه وسلم في ختم النبوة ختم به أولا الذات ليس لغيره تقدم على النبي صلى الله عليه وسلم الآية في الآخر فإنه بمنزلة المتأخر التام من الأول إلى
الأبد وسيأتي التصريح بذلك في الفصل الأول وعليه لا إشكال أنه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير بأعظم مكرمة الله صلى الله عليه وسلم
في الأرضين السبع على تقدير صحة الحديث الوارد بذلك من كونه من خير الأمة لا ينافي الوحدة الحقيقية كما أن ضوء الشمس وحده في مظاهر العكس بالأظلال
لا ينافي وحدته الحقيقية بخروج تكثره باعتبار الظهور في مظاهر العكس من الأظلال لم يكن على وحدته الحقيقية إلا كما كان من نظير ذلك في نور القمر ونور الكواكب
المستفاد من الشمس على ما ذهب إليه أهل الهيئة في السماء السادسة وغيرها إلى الأرض بيننا وبينه سماوات بعيدة حتى أن فلك السماء الأولى التي هي مركز لا
لا يمثل الذي ظهر بأمثاله صلى الله عليه وسلم في الأرضين الوارد في الحديث المشار إليه ليس كظهور نور الكواكب في السموات فإن النجوم أجسام متعاقبة وأمثالها
نفي الأنوار هناك في الأرضين فإنها أجسام كثيفة متعاقبة من ظهور النور فيكون ظهور عكس نوره صلى الله عليه وسلم في الأرض السفلى لا نقول أن الأجسام الكثيفة
والمسافات البعيدة إنما تمنع الأجسام عن نفوذ في الظهور دون الأنوار اللطيفة المتعالية الروحانية فإنها لا يحجبها حاجب ولا يمنعها مانع فهذه الأنوار التي
في أدوار السبع كالأنوار الجسمانية التي في السماء الكلام في الوارد فمن أراد العدول فليرد ما قلنا أن هذا نظير المسألة المقصودة ذكرها الأجليين عن يد المسألة
المقصودة فإن المسألة المقصودة منه أنه متصف بالوحدة الحقيقية بخلاف الكواكب المتلألئة فإنه غير متصف بالوحدة بل نحو من لم يتغاير في عالم الإمكان
في السماوات الأخرى المتصل بها بل أمثاله في الوجود الإمكاني بخلاف من يكون مظهر الوحدة الحقيقية فإنه لو وجد مثله لما كان مظهر الوحدة الحقيقية بالعقد
الذاتي مع أن هذه الصفة من صفاته عز وجل لا يدل من ظهر في عالم الإمكان كما تقدم فهو صلى الله عليه وسلم ممكن الوجود لا واجب الوجود بالذات لأن واجب الوجود
الله أحد لا شريك له وهو صار أحدا في كل شيء ولما الله صلى الله عليه وسلم خارجة عن دائرة الإمكان فإنها من أفراد الممتنع عند العقل فإن العقل لا يجوز مما يلزم منه
اجتماع النقيضين أحدهما كونه صلى الله عليه وسلم مظهرا للوحدة الحقيقية بحيث لا يمكن له نظير والثاني وجود نظيره أو إمكان وجود نظيره وبالجملة فهو صلى الله
عليه وسلم ممكن ووحدته واجبة ونظيره مستحيل ولا استبعاد في ذلك كما قيل أن وجود الجسم ممكن وخلوه من الأعراض مستحيل والعرض ممكن وقيامه بنفسه
من غير احتياج إلى الجسم مستحيل وليس من خطيئة القدرة التعلق بالمستحيل لا دورها في التعلق إلا بالممكنات وليس في ذلك نقصان في القدرة لكمالها
المنزهة عن النقص والزوال لا عدم تعلقها بالمستحيل العقلي يعني الممتنع الذاتي لقصور في قابلية المستحيل
الممتنع فإن بعض الصفات الوجودية وظهورها لعدم الإمكان لا العدم الامتناعي فتدبر ولا شك أن من الممكنات خلق الواحد الحقيقي المتفرد الذي لا نظير له
في الممكنات فهو أفضل مما عداه في دائرة السلسلة فقد تعلقت القدرة بما المكن وهو ذاته الشريفة صلى الله عليه وسلم فهو أفضل الخلق وأول الممكنات وجودا
فلو وجد له مثل لما كان أفضل فلما لا مثل له حينئذ من الخلائق والمثل لا يكون أفضل من مثله غير أن الحق عز وجل لا شريك له في الوجوب الذاتي والاستغناء
الذاتي وهو صلى الله عليه وسلم يشاركه الممكنات في صفة الإمكان كما قال عز وجل قل إنما أنا بشر مثلكم ولا يشاركه أحد في الكمال الخاصة والفضائل كلها
فهو صلى الله عليه وسلم بمنزلة الجوهر الفرد من الجواهر شعر فإن يفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال صلى الله عليه وسلم وهذا
الكلام يعني يشير إلى صرفه ورد أو خذله لما هو مبسوط في كتب الفلاسفة في بحث المقل الأول وما عقيدتهم غير عقيدتنا

[illegible] الكلام في [illegible] كلام [illegible] [illegible] تتبعت [illegible] مشكوة [illegible]
[illegible] الى [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الذكرة [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible]
[illegible] والمعارف [illegible] الثانية [illegible] **اللائحة التاسعة عشر** قوله [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] اللازم [illegible] الملزوم [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] الظرف [illegible] القسم [illegible] الصفة
[illegible] الصفة [illegible] القسم الثالث [illegible] القسم
[illegible] الظرف [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الثلثية والربعية الحقيقيتين [illegible] الصفات الاعتبارية [illegible]
[illegible] في الحقيقة والتكثر [illegible] اعتبارين [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] **اللائحة المتممة عشرين** قوله [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] شئ [illegible]
[illegible] الاسناد [illegible] **اللائحة الحادية والعشرون** [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] التقييد [illegible]
التقييد [illegible] الاطلاق [illegible] التقييد [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] المطلق [illegible] بقيد الاطلاق [illegible] المطلق [illegible] الاطلاق [illegible]
[illegible] الاطلاق وقيد التقييد [illegible] الاطلاق [illegible] القيود [illegible]
الاطلاق والتقييد [illegible] الاطلاق [illegible] التقييد [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible] الاطلاق [illegible] الاطلاق والتقييد [illegible]
[illegible] الاطلاق [illegible]
التعبير عنه ولا توحيد في هذه المرتبة الا السوجية [illegible]
[illegible] العلم الوحدة فلا يكون الانسان [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الله [illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] شعر [illegible] الوحدة [illegible]

انتهى تقرير سلمه الله الاستاذ قوله المطلق الذي يكون بلا تقييد الاطلاق من المقيد المقيد والمطلق المطلق الذي لم يقيد بقيد ما او مقيد او المقيد الاعم

من التقييد والاطلاق فلا يخرج بدون المطلق الا انه لا يمكن هناك مطلق باي شيء من المقيد انتهى تقرير سلمه الاستاذ المعظم الشيخ المحبي

سلام الله ابقاه قوله مثل حركة اليد لحركة المفتاح في العالم حركة اليد متقدمة على حركة المفتاح وحركة المفتاح متأخرة عن حركة اليد فاذا

حركة المفتاح حركة اليد كانتا معا لا زمانا بل حركة اليد متقدمة على حركة المفتاح لان حركة المفتاح معلولة لحركة اليد الا انهما لا يتفارقان احدهما عن الاخر

الا حقيقة من طرفه واحد الا تشد اليه ذهن هذا الكلام من اليد التي في المفتاح واما البدن التي لا تنتج فيهما في خارجه من البحث انتهى تقرير سلمه الله

الاستاذ المكرم دامت فيوضه **اللاشعة الثانية والعشرون** قوله احكامها وآثارها الظاهرة في مظاهر الوجود الى ان قال عبارة

عن الاعيان الخارجية الاعيان الخارجية حقيقتها هي عين الاعيان الثابتة التي هي صور في صفة العلم فصور الاعيان الثابتة لا يمكن خروجها من حضرة العلم الا بتبعية

الجمع فيه تجليات عن تلك الصور الاعيان الثابتة شيئين ذاتيين بل شؤن ذاتية في حضرة الذات الشيون الذاتية هي التي تفصلت في مرتبة العلم وسميت اعيانا ثابتة

وهي الاعيان الثابتة التي ظهرت في عالم الظهور سميت اعيانا خارجية فالشيون الذاتية اصل الاعيان الثابتة والاعيان الثابتة اصل الاعيان الخارجية والاعيان

الخارجية هي عالم المرتبة الكونية فاتحاد بين المرتبتين حقيقي والتعدد اعتباري من حيث التقيد بالمرتبة فالحقيقة في الوجود واحد وهي الذات هذا

العالم فالتقيد الاعتباري والانسان هو حقيقته بعالم التقييد لا هو بذاته بل هو تمثلت لا بعينه بل هو مظهره الامام يطلق ان لكل المطلق والقيود

الرسل المعالم الوجود المطلق انتهى تقرير سلمه الاستاذ المكرم سيد المفسرين **اللاشعة الرابعة والعشرون** قوله الموجود الحقيقي

وهو كالغير الى خرج من الاحدية والواحدية مرتبتان من الوجود لا يقبلان التعدد فالمراد من مرتبة الوجود الى حقيقة الامكان حضرات الكونية

الاربع منها الارواح والمثال والاجسام في هذه الثلاثة مراتب الامكان فحضرات الوجود انتهى تقرير سلمه الاستاذ المفضل **اللاشعة

السادسة والعشرون** قوله والذي هو ان العالم اعراض مجتمعة في عين واحدة الى حقيقة الوجود لان كل موجود الى الوجود

ولا يقوم الا بالوجود والجوهر عند انه قائم بنفسه والعرض قائم بالجوهر ان كان القيام بنفسه بالنسبة الى العرض لا قوام بغيره بين العرض في القيام

بالغير لان كلا منهما قائم بالوجود في حقيقته فعلى هذا الجوهرية لا يوجد حقيقته الى حقيقة عرضية بل الجواهر اعراض والاعراض اعراض والعرض لا يبقى

زمانين فلا يعدم كل شيء من العالم جوهرا كان او عرضا بل يخلف كل جوهر وعرض فيه الامثال الموجدة في كل آن فيوجد مثله في آن آخر وهكذا انتظر الثالث

القائم والحقيقة شيء واحد متغير انتهى تقرير سلمه الاستاذ المعظم دامت **اللاشعة السابعة والعشرون** قوله

ان الاعيان ما شمت رائحة من الوجود الخارجي يعني الاعيان الثابتة من حيث الظاهر والحقيقة ما شمت رائحة الوجود الخارجي فاذا رفعنا هذه النسبة فلا يبقى

الصور المعلومية هي العلم والعالم والعلم عين الذات والذات عين الوجود والوجود هو الوجود الخارجي لان قلنا ان الاعيان ما شمت رائحة الوجود

لانها من حيث التكثر والاعتبارات التي تنزيهها من الاعيان الخارجية التي تقبل الظهور بالوجود الخارجي ثم فلم ينظر بعدم الاعتبارات فاعلم ان الاعيان

الا انها عين الذات المحضة بين الوجود والخارجي لا موجود في الخارج الحقيقي الا الوجود الحقيقي غيره فلا شيء في قوله الاعيان الثابتة ما شمت رائحة الوجود

الا الذات البحت والوجود المحض المجرد عن الاعتبارات الا ان النسبة في مرتبة الاعتبار اي ما شمت رائحة من الوجود فانه لا اعلام عن الكبرى هنا

ان الوجود ما شم رائحة الوجود الشيء مع الاعتبار بحكم غيره حكمه مع رفع الاعتبار من نسبة ثم رفع لولا الاعتبارات لبطلت الحكمة انتهى تقرير سلمه لنا

العالم الجامع بين مراتب الباطن والظاهر الشيخ السيد حبيب الله قدس الله سره وابقاه **قوله** ففي المرتبة حقيقة الوجود بعد الاسماء والصفات المرتبة الثانية الجامعة
باقية على صرافة الاطلاقية لا تقيم فيه تلك المتعينة ثم التعددات لا نها كثرة فيها فهي ظاهرة الوجود بمقتضى احكام الاعيان الثابتة فيها الوجود وحضرة الواحدية
فالوجود في المرتبة الاولى هو الذات وفي المرتبة الاولى حضرة العلم الحقائقية الثانية والعالم بين الذات والاعيان الخارجية ما شرحت له من الوجود الذاتي
واعلم ان موجودة بالوجود الاعتباري اى ان ذلك هو فيه وجود اعتبارية انتهى تقرير مولانا الشيخ سلمه الله المنان **قوله** وهو في جميع المظاهر بذاته ظاهر اى هو
الوجود متلبس الوجود في حد ذاته اصل الظهور في المظاهر فيه بمعنى الظلية فالمظاهر ظل الظل وهو على الشيء في المرتبة الذاتية والمرتبة الاولى الاحدية فالوجود
الاصل لا يقبل العدم ولا يتغير ولا يتبدل من الازل الى الابد لا يسبق عليه عدم ولا عدمه والوجود هو عين الذات فانه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء فلا يمكن تمثيله
ولا تصويره (انهم بذلك يحتجون بان خلافات) اى البسيط في فردية فرديته ولكن قد يمكن شيء مما يشبه التمثيل التقريبي لسلك الاوهام فمعنى الوجود
لا ينعدم ولا العدم لا ينقلب موجودا فالمعدوم معدوم ابدا والوجود موجود بما انه سبحانه من كونه الآن كما كان لم يزل وان حدث الشيء بالذات انما
تجلت في المرتبة الثانية تسمى ظل الوجود وتبعه العدم الامكاني فصلح ان يكون مجلى ومظهر الحد الظلي الذي هو النور الاضافي والوجود بالاعتبار الوجود
الحقيقي والنور الاصلي على اصله كما كان فاذا تعلقت القدرة والارادة الازلية ان يوجد الخلق تعلقا تعينيا تجليا فيها من الشيء على وجه العدم الامكاني
لا الامتناعي لان الامتناعي لا يقبل هذا النور الاضافي كما ان المرآة المجلوة تقبل العكس بل الجديد الكثيف لا يقبل ... ظلمة محضة فيها ما فيه عكس الا
فاذا تجلى النور الاضافي فقبله وجه العدم الامكاني حصل هناك شيء يضاف الى النور الاصلي تارة والى ظلمة العدم اخرى فهذا الاضافة الحقيقة بين النسبتين
هو الوجود المخلوق واصله الى ان ذلك في علم الباري تعالى المسمى بالاعيان الثابتة هي المميز بين الاعدام الامكانية والعدم المطلق ليس فيه تميز بعضها عن بعض
ولم الحادث هو المتعلق التنجيزي الذي هو ايجاد الممكن وهو كالطلسم والتعرين ظاهر الوجود والعدم في مرتبة الوهم الامكاني كما حقق في كتب الصوفية
وهذا الوجود الاضافي فيه يضاف الى النور الاصلي ويقال هذا ظل الوجود وظل الله من جهة قد يظهر الاصل كما يكون تد ... وظلمة العدم فينسب اليه كل صفة نقص
وزوال فيما الكل شيء هالك الا وجهه فالممكن بالنظر الى اصله معدوم هالك ازلا وابدا العدم لا ينقلب موجودا والوجود الحقيقي لا ينعدم فهو ... فينسب اليه كل
كما قال في المقرب المسألة الى الافهام بشجرة لها ظل على وجه الارض عند طلوع الشمس فالظل اذا نسب الى الشجرة فهو سواد على صفة الارض ... من السواد ظلا
الشجرة الابعد والتجلي نور الشمس على وجه الارض فيبعض منها من وجه الارض الا السواد في مرتبة الارض خصوصا الشجرة على سطح الارض من نفس ذلك بحكم
الاصلية المرتفعة الخضرة الشاخصة الخوف على وجه الارض سوادا ما واعلى صورة الورق من الشجرة محيط به بياض نور الشمس وسواد ... وتساعد
على سطح الارض محيط به بياض نور الشمس هو صورة الغصن من الشجرة وهكذا صورة الازهار والثمار من الشجرة وهكذا تنتسب الى الشجرة مركب من سواد
الارض وبياض نور الشمس ويتميز هذا السواد ولم يتخصص باسم ظل الشجرة الا بعد طلوع الشمس فيتميز بعض اجزاء السواد عن بعض فالشجرة معنا الشمس
عليه ظل الشجرة كانه مركب من الاجزاء الظلمانية والنورانية المتميزة في الحس المفترقة فيظهر انه غير مختلطة كتركيب ... المرآة اللة يمعين
عن الذنب والذنب متميز عن الكل ... ان التركيب تركيب امتزاجي غير متميز في الحس على سبيل التشبيه كتركيب السمنية من اللبن كل جزء ... النقطة
لاختلاط سواد الارض وبياض نور الشمس فان السواد المرئي لا بد من ان يكون منصبغا بالنور فان البصر يدرك النور اولا والذات يدرك الالوان ثانيا والعرض
وسواد الارض في النظر الحاصل سواد ولو سطر المنفي عن الشمس فان شئت قلت لصاحب هذا الظل هو الظلمة الباقية على وجه الارض بطلوع الشمس وان شئت قلت لصاحب هذا

الظل المنبسط الذي هو منشأه من تجلي الشمس فليس الظل الموجود الا ظهور الاضافة الى الشجرة الاصلية فتجلي الشمس عليها قبل الطلوع كان سوادا غير مسمى بظل الشجرة ثم بعد ارتفاع الشمس شيئا فشيئا يمتد بحسب الاستواء الظل المحسوس عند طلوع الشمس بل تكون الارض بحسب الشمس مثلا تمييز الاوراق والاغصان والاثمار الى الثمار ممتازا منتشرا ثم يرجع الظل باعتبار وحدته والاستمرار يتبدل شيئا فشيئا الى الشرق حتى الغروب فتصير الارض مظلمة ترجع الى اصلها الماهية في الدنيا الاخرى وفي ظل الشجرة في الخرف ما منتشرا كالظلمة الحالة مختصة بين لا يعين بين الشمس الحسي نور الشمس الحسي فظلمة الارض بالارض فلا تجد هنا الا ظل الشجرة الذي كنت نراها لا فلان ان يقال هذه الارض من الشمس يضيفها يكون كذا بارضها الا انه فلنعد الى الشمس الحقيقي فاما الشمس من صاحة وكما لا يجد التمر خلا لغيره من قول الحلاج انا الحق قول من يقول انا ربكم الاعلى والذي يقرب الى الافهام من تصوير هذه المسئلة وتمثيلها اطلع على ما ذكرنا ان العدم الاحكام كالارض والوجود الحقيقي الخارجي كالشمس والنور الاضافي كضوء الشمس المنبسط على الارض والشجرة كحقيقة من حقائق الاعيان الثابتة في علم الحق ويصل ضوء الشمس الى مرتبة تتفاوت بعضها في الحجر وبعض في الضوء المنعكس على جدار مقابل الشمس كمثل هذا الذات استنارة بغيره الجدار من سار وجدانا ان يثبت الوجود الاقتدار له مرتبة وظهور الانوار الوجود الحقيقية وترتب الظهور على القابل الصافية للصفوة التي لو تكن لما في الذي فيه ظهور انعكاسية من نظائرها ووجود الانسان في الملائك اقوى من وجود الحيوان ووجود الحيوان اقوى من وجود النبات والجماد ولو كان الكل يوجد اضافيا ما دامت الوجود القديم الحقيقي هو موجود الذات لا غيره في الخصيص المرئية ولبعض من الحقائق الكونية سر له الوجود فيها بالحدوث تظهر جميع الشئون وظهور اثارها واحكامها باستعداد الظهور في جميع الاسماء الالهية من الوجود الذاتي فلا استغناء من اختلاف مراتب الظهور شدة وضعفا للبنية وسعلق يتكمل افراد الانسان من الانبياء عليهم السلام ومن اولياء قدس الله اسرارهم لبعضها استعداد ظهور البعض دون البعض هو الاختلاف الذي كسائر الموجودات انتهى تنبيها لا يتصور الحلول ولا الاتحاد في مسئلة وحدة الوجود فان كلا منهما لا يثبت بين الوجود والعدم بل الموجود في غاية العلو الكمال والمعدوم في نهاية النقص والانحطاط **شعر** على الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزولا والحلول يقتضي التعدد في الوجود وحلول احدهما في الآخر والاتحاد يقتضي الاثنينية في الاصل ولو يرجع في المآل الى الوحدة ولا وجود الا للحق سبحانه وتعالى ليس في الدار غيره ديار فكيف يتصور الحلول والاتحاد ولا يعلم به الامر حق الله تعالى في الحقيقة ومن لم تحقق من المسئلة التي قالها الصوفية الصافية والله سبحانه يرجع الامر كله اليه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فان قلت كيف تنزه من القول بالحلول والاتحاد وقد اثبت في الممكن تركيب الامتزاجي بين النور والظلمة تركيب اللبن مع الزبد فهل يكون ذلك منكرا الا الاتحاد قلت لا يتصور في التمثيل لبيان جميع الاوصاف المشترك به المثل له وليس ثاني الخارج مركب من المعدوم والموجود ولا تركيب امتزاجي اصلا انما هو مركب اعتباري لحقيقة الحسنة الى الفهم والمركب من المعدوم والموجود معدوم كما ان المركب من المستقل وغير المستقل غير مستقل والمركب من الامر الحقيقي والامر الاعتباري اعتباري ومن هذا لا يقال الناس بخلق الافعال ذا ان الممكن تاثر من الخالق والاثر من قدرة الحق عز وجل وتعالى قال الله سبحانه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ويقال يفعل العبد فعلا اختياريا بقدرته لا معه قدرة الحق وارادته وما تشاؤن الا ان يشاء الله وكذلك وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ليس هنالك الا فعل واحد بقدرة حقيقية ظهرت في مظهر القدرة المجازية لا يتوهم من مثل هذا الكلام ان في الخارج قدرة مركبة من قدرتين كيف يتوهم ذلك ومن تصور هذه القدرة المركبة بان القائم بالحق عز وجل قدرة حقيقية والقائم بالممكن قدرة مجازية ولا يمكن التركيب من الصفة القديمة والصفة الحادثة ولا الحلول ولا الاتحاد من القديم والحادث فكيف يتوهم الحلول والاتحاد يعني نور الوجود على ظلمة العدم فلا حلول ولا اتحاد

تبصير لا تكن من الغافلين [illegible] تم ما افاده [illegible] من تقرير مولانا الاكرم [illegible] فريد الزمان [illegible]

السيد حبيب الرحمن سلمه الله [illegible] **اللامعة المتممة الثلاثين** [illegible]

الفعل الذي هو امر وجودي الى [illegible] في عدم البيان [illegible] الكلام [illegible]

ولا دخل للوسائط [illegible] الشيخ [illegible] الطاعة [illegible] التقصير [illegible]

[illegible] بالجوهرية الخفية [illegible]

الى رتبة التفرقة وبالنظر الى الظاهر الشرعية [illegible] الكل بتقدير الله وخلقه ليس للعبد [illegible] في التقدير ولا في الخلق

والحسنات والسيئات والطاعة والمعصية كلها بتقدير الله وخلقه ولكنها تنسب الى العبد من حيث الكسب والفعل لا من حيث الخلق [illegible] في الوجود الا الله

عز وجل و نسبة [illegible] العبد [illegible] فما من الافعال الذي هو وجودي الى

[illegible] الطاعة من حيث طاعة امر وجودي [illegible] الا من الله عز وجل

وليس فيها [illegible] بالنظر الى [illegible]

كثيرة او قليلة كما اذا اعطيت [illegible] دينار [illegible]

ان ينسب الطاعة القاصرة الى نفسه لان الطاعة خير [illegible] الوجود من الله عز وجل [illegible] العبد [illegible] النقص والقلة [illegible]

[illegible] الجوهرية [illegible] الفرق [illegible] الاعتبار [illegible] اعطيت [illegible]

[illegible] التقصير [illegible] فان اعطيت [illegible] التقصير في الاعطيات [illegible]

هذا المعنى [illegible] الجوهرية [illegible] الطاعة القاصرة [illegible] التقصير [illegible] الجوهرية [illegible]

بالتقصير بالمعنى الصحيح المستقيم [illegible] العبد [illegible] العبد [illegible]

في عدم البيان [illegible] الاعمال [illegible] مراتب [illegible] لله تعالى [illegible] للعبد [illegible] التقدير والخلق [illegible] للعبد [illegible] الكسب والفعل [illegible]

الله عز وجل منزه عن الكسب [illegible] السيئة وانما [illegible] بالعبد ولكن العبد [illegible] خالق [illegible] قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون [illegible]

قل كل من عند الله اي خلقا وتقديرا [illegible] الاسباب [illegible] الحقيقة [illegible] قال الله عز وجل ما اصابك

من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك [illegible] تم ما افاده [illegible] من تقرير مولانا الاكرم فريد الزمان الشيخ السيد حبيب الرحمن سلمه الله المنان **قوله**

ان الوجود [illegible] الخير [illegible] الوجود [illegible]

فليعلم [illegible]

الشر [illegible] عدم الوجود [illegible] تم ما افاده [illegible] تقرير مولانا الاستاذ الاكرم سلمه الله **اللامعة الحادية والثلثون**

قوله العلم تابع للوجود الى آخره اي العلم تابع للوجود ومطابق للمعلوم لان العلم [illegible] المعلوم يسمى جهلا [illegible]

كان المعلوم ناقصا تعلق العلم بنقصانه واذا كان المعلوم كاملا يتعلق به العلم كاملا [illegible] الوجود [illegible] المعلوم [illegible]

انه صفة العلم والمعلوم فيه اي التناقض بين الكمال والنقصان في احكام الوجوب والامكان انتهى تقرير مولانا الاستاد دام فيضه **اللائحة الثانية**

والثلثون قوله حقيقة الكون من حيث سريانه اطلاقها الى آخره اي حقيقة الكون سارية في ذلك جميع الموجودات فكان حقيقة الكون في هذه

الذات مثلا يعني هذه الذات كانت هذه الذات في حقيقة الوجود عين حقيقة الوجود فان الجمال عين النفس والمفصل عين [illegible] فصفات الكمال سارية

في صفات الموجودات فصفات الكمال المحض صفات هذا الوجود مثلا يعني هذا الوجود لما كانت صفات هذا الوجود في ضمن الصفات الكاملة من تلك الصفات

الكاملة صفة العلم فيحيط علم العالم بالجزئيات يعني العلم بالجزئيات في ضمن علم العالم بالكليات انتهى تقرير مولانا الاستاد فريد الزمان الشيخ السيد حبيب الرحمن سلمه

[illegible] **اللائحة الثالثة والثلثون** قوله حقيقة الكون ذات الحق سبحانه الى آخره اي حقيقة الوجود ذات الله سبحانه وصفاته عين ذاته

من الشئون والنسب لا اعتبار في الذات المطلقة المقدسة ولما في نفسه متلبسة بهذه الصفات فهذه تأثير وما يترتب على هذه الآثار من النسب الظاهرة [illegible]

العالم الاكمل [illegible] الذات [illegible] قوله [illegible] حقيقة الوجود

انتهى تقرير مولانا الاستاد المعظم دام فيضه **اللائحة الرابعة والثلثون** قوله هو عبارة عن ظهور الحق سبحانه اي ظهور الحق سبحانه

في حضرة العلم في نفسه بصور الاعيان وقابلياتها واستعداداتها فجعل وجود الحق مظهر الاحكام الاعيان وآثارها المندرجة في قابليات الاعيان واستعدا

فلذات الوجود المطلق سبحانه [illegible] التجلي الثاني لاضافة الوجود على الاعيان وبظهور [illegible] من الكمالات بمقتضى التجلي

الاول [illegible] الاعيان لانها ظهرت من صور الاعيان [illegible] الحق عز وجل [illegible] هذه الكمالات بالتجلي الاول في حضرة العلم انتهى

من تقرير مولانا الاستاد المحقق المدقق العارف الكامل وحيد الزمان فريد الاوان مولانا الشيخ السيد حبيب الرحمن ادام الله فيوضه آمين **يقول** الفقير

المحتاج الى الله سيف الدين الكشميري [illegible] عفا الله عنه الحمد لله تعالى انه قد تمت ترجمة اللوائح الشريفة بفضله وعونه ان كان الاجزاء المجردة الترجمة ايضا من

[illegible] من جناب المحقق العارف بالله العظيم

السالك [illegible] فريد الزمان وحيد الدهر والاوان مولانا الشيخ السيد حبيب الرحمن نفعنا الله به [illegible] آمين

فاستفاد سيف [illegible] من [illegible] بعد الاتمام [illegible] من عدم الاستعداد

وقصور الفهم وكنت [illegible] العرض [illegible] اللوائح [illegible] الاستكشاف [illegible] دقائق الكلمات القدسية [illegible] مصطلحات العلمية

الصوفية الكرام [illegible] الفوائد الجلية لطلبة طريق الحق [illegible] المشايخ العظام [illegible] الاجوبة

الشافية [illegible] الى الاختتام جميع الحواشي من الاول الى الآخر [illegible] الاسلوب

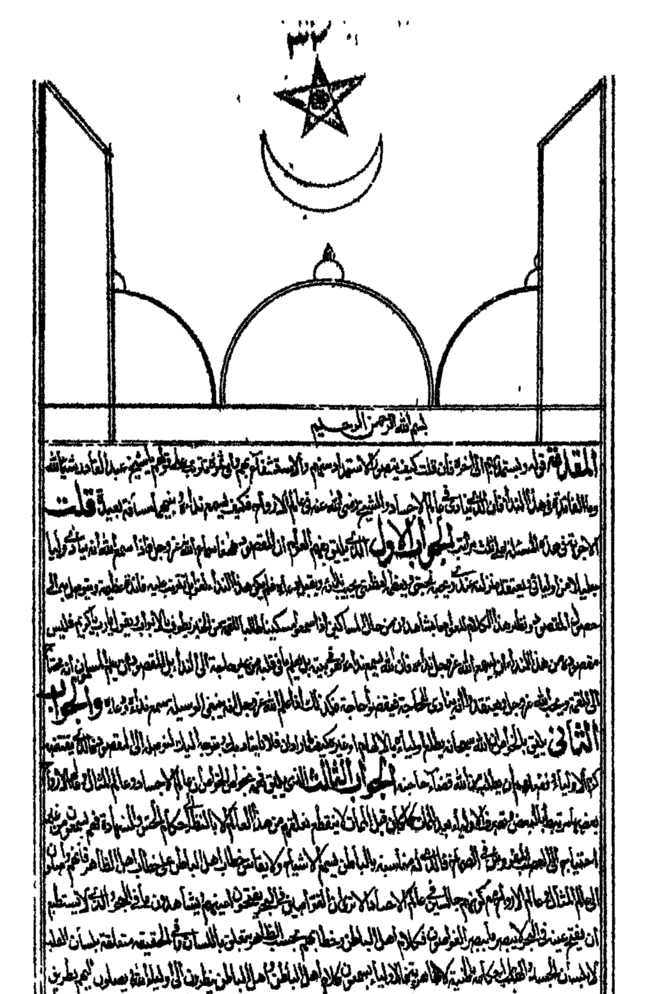
[illegible] القواعد العربية [illegible] الكتابة [illegible]

[illegible] المشايخ الكرام الذين [illegible] المفصرين [illegible] حسن الختام [illegible]

[illegible] السادة الاعلام رضي الله عنهم اجمعين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين [illegible] تبييض [illegible]

[illegible]

[illegible]



بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة قوله وبسيطه إلى الآخرة فإن قلت كيف يتصور الاستمداد منهم والاستغاثة بهم وبأي ثمرة تترتب على قولهم يا شيخ عبد القادر شيئاً لله
وما الفائدة في هذا النداء فإن الذي ينادي في عالم الأجساد والشيخ رضي الله عنه في عالم الأرواح فكيف يسمع نداءه وبينهما مسافة بعيدة **قلت**
الأجوبة في هذه المسألة على ثلاث مراتب **الجواب الأول** الذي يليق بفهم العوام أن المقصود من هذا سماع الله عز وجل فإذا سمع الله أنه ينادي وليا
جليلا من أوليائه ويعتقد منزلته عنده ويرجو حبه في بعض الحظوظ بحبيب الله ويقبل دعاءه فلم يكن هذا النداء بلا ثمرة تترتب عليه فائدة عظيمة ويتوسل به إلى
حصول المقصود ونظير هذا الكلام المعنوي ما نشاهده من حال المساكين إذا سمعوا مسكينا طالبا اللقمة من الخبز يطوفون بالأبواب ويقول يا رب يا كريم فليس
مقصوده من هذا النداء أن يسمع الله عز وجل نداءه فإن الله يسمع نداءه [illegible] بما في قلبه من حاجته إلى النداء بل المقصود أن يسمع المسلمون أنه محتاج
إلى اللقمة ويحب الله عز وجل ويعتقد الذي ينادي الحاجة فيقضون حاجته فكذلك إذا علم الله عز وجل الغني عن الوسيلة سمع نداءه ودعاءه **والجواب**
الثاني يليق بالخواص أن الله سبحانه يطلع أولياءه بالإلهام [illegible] فلانا [illegible] توجه إليه لتوسله إلى المقصود فالذي يقتضيه
كرم الأولياء [illegible] أن يطلبوا من الله قضاء حاجته **الجواب الثالث** الذي يليق بفهم خواص الخواص أن عالم الأجساد وعالم المثال وعالم الأرواح
ينضم بعضها ببعض [illegible] فالأولياء بعد الممات كما كان قبل الممات لا ينقطع تعلقهم من هذا العالم إلا بالنظر لأحكام الحس والشهادة فهم يسمعون من غير
احتياج إلى الأعصاب [illegible] الصماخ فالذي له مناسبة بالباطن فيسمع الأشياء ولا يقاس خطاب أهل الباطن على خطاب أهل الظاهر فإنهم وإن نزلوا
إلى العالم المثالي وعالم الأرواح لكنهم جالسين في عالم الأجساد ألا ترى أن الغواصين في البحر يغوصون [illegible] ولا يستطيع
أن يفتح عينه في البحر لا يبصر ولا يبصر الغواصون فكلام أهل الباطن وخطابهم بحسب الظاهر يتعلق باللسان وفي الحقيقة متعلقة بلسان القلب
لا بلسان الجسد والقلب [illegible] الأولياء يسمعون كلام أهل الباطن ثم أهل الباطن ينظرون إلى أولياء الله ويصلون إليهم بطريق
الباطن [illegible] للوصول إلى الطريق الظاهر **شعر** وإذا لم تر الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار [illegible]
والطلاب على النداء [illegible] الله سبحانه أعطاهم القدرة على قضاء حوائج الناس [illegible] بقدرة الله [illegible]

مصلى كالعجز عن بسط القدرة في عالم الأرواح كما لا عجز عن بسط القدرة في عالم الأشباح فلهم كذلك حسبما قدروا في الأفعال الجسمية لا يقدر عليها الناس حتى ذكر بعض الرازية
الناس بأخذ الله عز وجل أن من عجيب حكمه في الخلق من عجيب الكتب يشهدونه أسماء الله الناس من أهل العلم بالحواص بالأولياء والحكايات متواترة فمنهم أمداد الأولياء
الشفاعة وحكمه أخرى وهم أن الله عز وجل ليس بعد المشاهدة والتواتر عليه ومرتكب المعاصي ليس بعيدا من قربه قال كل من عند الله فالفرق الانجاح دون نقص حديث ذلك
فإن الأولياء هم الفانون في الله والباقون بالله عز وجل ولكن لا يصل إلى الفهم من الكلام إلا أهل البصيرة الأنوار عن سيدنا عمر رضي الله عنه أنه سمع الجيش من
مكان بعيد حين قال يا سارية الجبل الجبل فأهل الباطن يسمعون أهل الباطن بمشية الله تعالى عز وجل وفضل الله شاملا لهم لقد بعثت ليكون ناما و
من كانت له أذنان والجهد ما يصلح فلذلك كلا حول ولا قوة إلا بالله فلم يقصد الله إليكم أن يكثر من كلامه في نسبة الأشياء إلى الله عز وجل على جهة الحقيقة كما
قال لا يفعل الإنس إلا الله ثم ينسب الأمر إلى الغير عز وجل على سبيل المجاز كما قال قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله كذلك ينسب إلى الإنسان
ثم يقال استعينوا بالصبر والصلوة ويقال ما أصابك من سيئة فمن نفسك ثم يقال قل كل من عند الله قال سبحانه الله يتوفى الأنفس حين موتها وقال تعالى قل يتوفاكم
ملك الموت الذي وكل بكم بل بما يحسب الشيء الواحد إلى الله عز وجل وإلى الغير معا في كلام واحد كقوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى فالذي يتوهم
الإشراك بالله من مثل هذا الكلام لا ينفعه الفرق بين الأنبياء والأولياء والملائكة والجمادات والأعمال فإن هذه الأشياء كلها الأعجز من عباد تمام ولا يسمى
الإشراك بالله بصنم البشريين ولا نم الملائكة وغيرهم فالعجب من يتوهم بأن عباد الله أعيذوني لكن بالمراد بالعباد الملائكة فمن أين يجيء الإشراك بالله لكونهم
ملائكة فإن الملائكة ليسوا بآلهة فإن لم يحمل الكلام على الفرق بين الإعانة الحقيقية والمجازية لا يجيء بكونهم ملائكة مخالفة قوله تعالى على لسان العباد
إياك نستعين وكثيرا ما كان صلى الله عليه وسلم يريد أن يفعل شيئا ويحب أن يشفع في ذلك عباد ونحوه من الصحابة رضي الله عنهم فيحصل لهم أجر الشفاعة عند الله
عز وجل فالتوسل بالأنبياء والأولياء وشفاعتهم وإمدادهم بما يمكن فيه فوائد جليلة الفهم بمنزلتها عند الله عز وجل وحصول الأجر لهم مثل من عظم الشفاعة
ولعل الإمداد بالشفاعة الكبرى والمقام المحمود الذي خص به صلى الله عليه وسلم فإن قلت هل حصل الإذن بالشفاعة الكبرى بالآخرة أم هو منتظر يحصل في
الآخرة بعد الاستيذان قلت وقع الإذن له صلى الله عليه وسلم بكل شفاعة صغيرة وكبيرة دنيوية وأخروية وكذا الشكل ما كان من باب التوسط بين الأمة
وبين الله عز وجل بل بين المخلوق والخالق مطلقا وكل ما كان من باب الرحمة قال الله سبحانه وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين فهو صاحب المقام المحمود بالتحقيق
وربما تقول إن شاء الله تعالى التصنيف والتزلزل بين كل الشيء يحصل الإذن في الآخرة بعد الاستيذان أن مشية الله عز وجل فظهر هذا المقام منتظر
الحقيقة شيء آخر من غير منه فالحاصل أن لا تنافي بين حصول الإذن في زمن الحاضر وانتظار الإذن الذي هو مختم ومظهر الإذن الأول مثلا كما يؤذن
المأذون من السلطان بالدخول عليه في أي ساعة أراد وتبليغ أمور الرعية كما أنا ما كان المقرب بمجلس السلطان مقام خصوص فإذا أراد الله دخوله
وحل عند الباب يصل الحاجب إلى حضرة السلطان يخبره ثم يقول ادخل فإن السلطان أذن لك بالدخول فيدخل ويقف بعيدا عن مقام السلطان
حتى يقول له ادن فيدنو ويبقى واقفا ما حضر السلطان حتى يشير إليه بالجلوس ثم ينتظر إذن السلطان بالخطاب فيقال له تكلم بما تريد فيقول الأ
بيان وإذن له صلى الله عليه وسلم يطلب الإذن بالصلاة والكيفية المخصوصة المذكورة في الأحاديث فيحصل الإذن لا أن الإذن لم يحصل إلا
… في الآخرة كما قال … في الدنيا … فالحمد لله في الأولى والآخرة وحيث الشهداء … في موضعها
… في الدنيا … الشهادة خصوصا من قتل من أهل الجهاد الأكبر بسيف جلال الله في سبيل الله … أمواتا

[illegible] الشهداء [illegible] احياء [illegible] عند ربهم يرزقون [illegible] فان الله [illegible]

بل احياء [illegible] ولكن لا تشعرون [illegible] قال القشيري [illegible] الشهداء [illegible]

بالشهداء [illegible] قال الجنيد [illegible] من كانت حياته بنفسه يكون مماته بذهاب روحه ومن كانت حياته بربه فانه ينتقل من حياة الطبع الى حياة الاصل

الى الحياة الحقيقية انتهى [illegible] الاولياء [illegible] كراماتهم [illegible] معجزة نبيهم [illegible] اهل السنة والجماعة

وكيف [illegible] توسل الصحابة بعد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في كتب [illegible] الاحاديث [illegible] البخاري [illegible] عن انس رضي الله عنه

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم

نبينا فاسقنا فيسقون وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا الآية [illegible] في القرآن العظيم اذ انهم كانوا يقولون اللهم انصرنا عليهم بالنبي المبعوث

آخر الزمان [illegible] الحكاية [illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وما ارسلناك الا رحمة للعالمين [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] في الشفاء [illegible]

السابقين [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] آدم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] التوسل [illegible]

[illegible] خلاصة الوفاء [illegible] الوسيلة من النصوص القرآنية والتوسل بالاعمال [illegible] في حديث الثلاثة الذين [illegible] الغار

[illegible] فتوسل كل [illegible] النبي [illegible]

[illegible] الناس [illegible] في خطاب المشافهة ومن هذا الباب [illegible] السلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible]

في [illegible] المغرب [illegible] صغير او كبير عالم [illegible] بالليل او بالنهار [illegible] الله [illegible]

الآخرة [illegible] السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته [illegible] من الناس [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] من الانبياء والملائكة وكلهم من رسول الله ملتمس (غرفا من البحر او رشفا من الديم) حاشاه [illegible]

قال صلى الله عليه وسلم [illegible] علم الاولين والآخرين [illegible]

[illegible] الجامع بين الشريعة والطريقة والحقيقة الامام [illegible] في الزمان بالعلم والعرفان مولانا السيد الشيخ

[illegible] قال [illegible] اذا ثبت التوسل والاستمداد [illegible]

[illegible] الى الدار الآخرة [illegible] الشيخ عبد القادر [illegible] يا شيخ عبد القادر [illegible]

يا شيخ عبد القادر [illegible] اقض حاجتي [illegible] الى الاغاثة يعتقد انه ولي الله [illegible]

[illegible] بالذات [illegible] قضاء حاجته [illegible] فساد القلب [illegible]

[illegible] التوسل بالشيخ عبد القادر الى الله ولكن [illegible] يا شيخ عبد القادر [illegible] اقض حاجتي [illegible]

[illegible] الشيخ رضي الله [illegible] الحقيقي [illegible] الحاجات هو الله

سلسلة ومثل السلسلة الجامعة ... الاعطاء ... وثبت ... الكتب مشحونة بحكايات النجباء الاخيار وفحول العلماء الاولياء
الجامعين بين الظاهر والباطن النظم بالنثر وطلب الحوائج والاستعانة بالخطاب والنداء الى سيد الشفعاء وسند الاصفياء صلى الله عليه وسلم وارد
مثل رسالة المشارقة والمغاربة تابعوا في ذلك السلف الصالح الذي لا يمكن احصاؤهم ... صاحب البردة يا اكرم الخلق مالي من الوذ به سواك عند حلول
الحادث العمم وقد ثبت من كلام القطب الرباني الغوث الصمداني الشيخ السيد عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وارضاه عنا انه يقول ... العرفاء من
الاصفياء والعلماء ... من استغاث بي في كربة كشفت عنه ومن ... الى العراق ... خطوة ويذكر اسمي ويذكر حاجته
فانها تقضى باذن الله تعالى ... ذكر الناس ... في سنة ... قراءة الشاذلية ... كشفت
... الكرامات والاغاثات ...
... بعد انتقاله ... في الحضر والسفر والبر والبحر ... عن
... تلقين الاذكار ... طرق السادة الصوفية العلية الموصلة الى قرب الله ... رضي الله عنه بعد وفاته بالطريق الروحاني
كما كان في حياته وكذلك سائر الفيوض الباطنية والانوار الروحانية ... ثابتة واقعة بمشاهدة الطالبين السالكين الصافية قلوبهم بكل
مكان الى الآن وبعد الآن الى انقراض الدهور والاوان ... شفاعتهم يوم القيامة عند الملك الديان الغفران والنجاة من النيران في زمرة ودخول
الجنان ان شاء الله المستعان وهكذا من غير حصر كبار الاولياء والاصفياء الهادين المهديين ... في قبورهم مثل السيد العارف الكبير سيدي
احمد ... والسيد القطب الشهير سيدي احمد البدوي والامام ... الكبير الشيخ ابي الحسن الشاذلي ... اهل المغرب والمحققين الخواجه بهاء الدين
النقشبند ... من قبلهم ومن بعدهم ... رضي الله عنهم اجمعين ... الى يوم الدين ... وبين هذا الذي قدمناه من بيان الاستغاثة
والاغاثة الجارية مذهب اهل ... من عوام المسلمين ... الخواص اهل التحقيق ... الصوفية الصافية الذين هم مدار الامة السنية
فاذا وصل ... الدنيوية ... الى مرتبة الفناء في الله والبقاء بالله ... الادنى الى الاعلى
في هذا المقام من الدنيا الى ... البرزخ ... في الحياة الدنيوية والبرزخية ... من الله والمعطي هو الله
لا غير ومن كان يطلب ... الشيخ جلال الدين الرومي قدس سره ... المثنوي
وعظامهم ... ترجمه
... ترجمه ...
... الاشتراك ...
... الحق الله عز وجل ...
... وجود الله سبحانه وبقائه ...
... عليه السلام ... من الله عز وجل ... النبي صلى الله عليه

حكاية عن الله عز وجل لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها الحديث فالذي يخفى على أهل السنة والسداد من أهل الفسق والفساد في هذا الباب يعني التعظيم للأولياء والاستمداد
منهم فهو مسكين معذور لأن المحبة هي مبنى الإسلام وعلومهم ماذا اقتضته المحبة وحسن الاعتقاد في الأولياء والأتقياء الحنيم والاستمداد من
الاقتباس من أرواحهم الطيبة وأسرارهم السنية من ثمرات أصل المحبة وفروعه وإن كان مثل هذا الفساد في بعض البلاد ولكن الحرمين الشريفين
هاتين الحرمين المحترمين زادهما الله تشريفاً وتكريماً ببركة جوار النبي صلى الله عليه وسلم والاختصاص بفيوضه قلوبهم مملوة من المحبة والاعتقاد
سنية لكن لأجل اتباع السيرة النبوية والامتثال لأمر الدين النصيحة ولإصلاح مفاسد الأمة المرحومة في آخر الزمان من اللوازم وكذا
الأمر أن ينتبهوا في مثل هذه المادة ونصيحة الأعزة أن لا يتساهلوا في هذه الأشياء أبداً وإن كان أحد أفسد دينه في الحد من الأعزاب
فلا يمهلوه ولا يقصروا في التنبيه والنصائح وسد الباب شفقة على المسلمين وحرصاً على إعلاء كلمة الحق هذا شأنهم وأمرهم من مقتضى همتهم
وبذل جهدهم في صلاح أمور الدين لأهل الله بصلاح قلوبهم ولا يجترئ منهم أحد في هذه البلدة الطيبة الطاهرة المنورة المحفوظة حقاً بسوء
الأدب وعدم الانقياد وانتشار فساد الاعتقاد بالنسبة إلى العلماء العاملين والأولياء الكاملين الذين هم النواب لخاتم النبيين والورثة
الحقيقية لسيد الأولين والآخرين عليه أفضل صلوات المصلين فإن في عدم المبالاة والتساهل والتغافل عن سد أبواب المفاسد في أول
الاختلاط أعظم العواقب لأن هذا المقام مبدأ ومنشأ للأول ومرجع للآخرين لنور الهداية والإسلام حفظه الله تعالى من شرور البدع
والمفسدين إلى يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الأنام وآله الكرام وأصحابه العظام والسلام على من اتبع الهدى اللهم ثبتنا
على الصراط المستقيم ولا تزغ قلوبنا من محبة نبيك الكريم وعرفنا قدر أوليائك وأصفيائك وارزقنا متابعتهم ولا تحرمنا بركاتهم في الدين
والدنيا والآخرة آمين برحمتك يا أرحم الراحمين